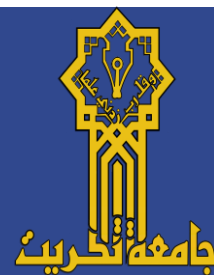


Tikrit University | جامعة تكريت

مجلة آداب الفراهيدي

Journal of Al-Farahidi's Arts



What Deviated From The Plurals By Deleting The Extra Letter From The Daughters of The Four By Ibn Hisham Al-Ansari (D: 761 AH): Investigation And Study

Asst. Prof. Dr. Shaiban Adeeb Ramadan

Department of Arabic Language, College of Arts, University of Mosul
Nineveh, Iraq

ما شذَّ عن الجُمُوع بحذف الزائد من بنات الأربعة لابن هشام الأنصاري (ت: ٧٦١ هـ) - تحقيق ودراسة

أ. م. د. شيبان أديب رمضان

قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة الموصل
نينوى، العراق

SUBMISSION

التقديم

18/03/2025

ACCEPTED

القبول

20/04/2025

E-PUBLISHED

النشر الإلكتروني

13/05/2025

P-ISSN: 2074-9554 | E-ISSN: 2663-8118

<https://doi.org/10.25130/jaa.17.61.5>

Vol (17) No (61) May (2025) P (61-75)

ABSTRACT

The research dealt with the investigation of a scientific manuscript that included morphological material for irregular plurals by deleting the extra letter, specifically for those that exceed the trilateral, including those when pluralized by Ibn Hisham Al-Ansari. Despite its small size, and because its author, Ibn Hisham, gave it distinction and scientific value; Because of Al-Ansari's significant presence in the Arabic sciences, he is a distinguished scholar who authored numerous books, commentaries, and extensive works.

The manuscript is considered one of the rare, unverified works by Ibn Hisham Al-Ansari, especially since it lacks a title or author's name on its first pages. It contains a number of inaccuracies in preservation and arrangement, which led to its details being lost and it was not verified. This is until I found it, read it, and arranged its panels according to the logic of contextual hierarchy. I then read it carefully and scrutinized it, and found phrases that unequivocally indicate that Its author is Ibn Hisham al-Ansari, and what confirms its attribution to him is that its style is sublime, and its language is powerful, and could only come from a great and generous scholar, the owner of a unique scientific treasure like Ibn Hisham. So, I sought to verify it, study it, and revive it after it had been on the shelves of libraries for nearly six centuries.

KEYWORDS

Derivation, Texts, Omission, Anomaly, Origins

الملخص

تناول البحث تحقيق مخطوطة علمية ضمت مادة صرفية للجُمُوع الشاذة بحذف الزائد مخصوصة بما زاد عن الثلاثي منها عند الجمع لابن هشام الأنصاري، وعلى الرغم من صغر حجمها؛ ولأن مؤلفها ابن هشام منحته تميزاً وقيمة علمية؛ لما للأنصاري من حضور كبير في علوم العربية، فهو العالم الجليل صاحب المؤلفات والشروح والمطولات.

وتعد المخطوطة من النادر "التي لم تُحقّق لابن هشام الأنصاري، ولا سيما أنّها بلا عنوان أو اسم مؤلّف على صفحاتها الأولى، وفيها تقديم وتأخير في الحفظ والتنضيد؛ فضاغت لأجل ذلك تفاصيلها، ولم تُحقّق، حتّى وجدتها وقرأتها وربّبت لوحاتها ترتيباً على وفق منطقية التراتب السياقي، ثمّ قرأتها بانعام وتفحص، فوجدت عبارات تشير قطعاً إلى أنّ مؤلفها ابن هشام الأنصاري، ومما أكّد نسبها له أنّ أسلوبها سامق، ولغتها قويّة لا تصدر إلّا من عالم باذلي كبير، صاحب ذخيرة علمية فذة كابن هشام، فسعيت لتحقيقها ودراستها وإحيائها بعد أن كانت على رفوف المكتبات قرابة ستة قرون مضت.

الكلمات المفتاحية

اشتقاق، نصوص، محذوف، شذوذ، أصول



Copyright and License: This is an Open-Access Article distributed under A Creative Commons Attribution 4.0 License, which allows free use, distribution, and reproduction in any medium provided the original work is properly cited.

المقدمة:

يُعَدُّ الْعَمَلُ فِي التَّحْقِيقِ مَثُوبَةً كُبْرَى يُجْزَى الْعَامِلُ عَلَيْهَا أَجْرَ إِحْيَاءِ الثَّرَاثِ، وَهِيَ -لِعَمْرِي- مَنْزِلَةٌ يُعْبَطُ الْمَرْءُ عَلَيْهَا، وَلَا سِيَّامًا إِذَا كَانَ التَّحْقِيقُ فِي نَفَائِسِ الْكُنُوزِ الْعِلْمِيَّةِ الَّتِي خَبَأَتْهَا الْمَكْتَبَاتُ الْخَاصَّةُ وَالْعَامَّةُ، وَمُؤَلَّفُهَا ابْنُ هِشَامِ الْأَنْصَارِيِّ، فَتُعَدُّ تَجَرِبَةً عَمَلِيَّةً رَائِدَةً وَفَرِيدَةً؛ بِمَا ضَمَّنَتْ لَوْحَاتِ هَذِهِ الْمَخْطُوطَةِ مِنْ تَفْصِيلٍ صَرَفِيٍّ عَالَجٍ فِيهِ الْأَنْصَارِيُّ شَوَادَّ الْجُمُوعِ فِي الْأَسْمَاءِ الرُّبَاعِيَّةِ.

أَمَّا عَمَلِي فِي التَّحْقِيقِ فَجَاءَ عَلَى قِسْمَيْنِ: ضَمَّنَ الْقِسْمُ الْأَوَّلُ الدِّرَاسَةَ الَّتِي شَمَلَتْ مَحَاوِرَ ثَلَاثَةِ: خُصِّصَ الْأَوَّلُ لِلتَّعْرِيفِ بِابْنِ هِشَامِ الْأَنْصَارِيِّ، ثُمَّ بَيَانِ نِسْبَةِ الْمَخْطُوطِ إِلَيْهِ وَضَبِطِ عَنَوَانِهَا، وَتَنَاوَلَ الثَّانِي الْمَخْطُوطَ بِعَرَضٍ مَادِّيٍّ وَشَرَحَ مِنْهُجِ مُؤَلِّفِهِ، وَسَرَدَ مَصَادِرَهُ الَّتِي اسْتَعَانَ بِهَا، فِي حِينِ خُصِّصَ الثَّلَاثُ لِلتَّحْقِيقِ وَمَطَالِبِهِ، فَكَانَ الْوَصْفُ بَيَانًا أَبْرَزَ تَفَاصِيلِهِ، ثُمَّ بَيَانًا مِنْهُجِنًا فِي تَحْرِيرِهَا وَتَحْقِيقِهَا، وَعَرَضَ صَوْرَتَيْنِ مِنْهَا فِي ذِيلِ الدِّرَاسَةِ. أَمَّا الْقِسْمُ الثَّانِي مِنَ الْبَحْثِ فَضَمَّنَ الْمَخْطُوطَةَ مُحَقَّقَةً مَخْدُومَةً خِدْمَةً جَلِيلَةً، بِضَبْطِهَا نَحْوًا بِشَكْلِ كَامِلٍ، وَصَرَفًا بِمَا يَسْتَحِقُّ مِنَ الْأَلْفَافِ ضَبْطًا، ثُمَّ بِتَخْرِيجِ أَعْلَامِهَا وَنَقُولَاتِ مُؤَلِّفِهَا بِالرَّوَايَةِ وَالِدِرَايَةِ، وَتَوْثِيقِ شَوَاهِدِهَا الشَّعْرِيَّةِ، وَبَيَانِ عَوِيصِ أَلْفَافِهَا، ثُمَّ التَّعْلِيلِ عَلَى بَعْضِ مَسَائِلِهَا؛ تَوْضِيحًا وَبَيَانًا، وَخُتِمَ التَّحْقِيقُ بِسَرْدِ الْأَبْرَزِ الْمَصَادِرِ وَالْمَرَاجِعِ الَّتِي اعْتَمَدَ التَّحْقِيقُ عَلَيْهَا.

القسم الأول: الدراسة:

أولاً: في سيرة ابن هشام الأنصاري ونسبة المخطوطة إليه وضبط عنوانها:

أ- ابن هشام الأنصاري حياته وشهرته العلمية^(١):

هو أبو محمد عبد الله بن هشام الأنصاري، عالم النحو والصرف اللامع، مانع صناعة النحو من الأفول، المولود في مصر والمتوفى فيها سنة (٧٦١هـ).

ملأَتْ شَهْرَتُهُ الْأَفَاقَ فَأَلَّفَ الْعَدِيدَ مِنَ الْكُتُبِ وَشَرَحَ شُرُوحَاتٍ كَثِيرَةً، وَلَمْ تَقِفْ شَهْرَتُهُ عِنْدَ حَدٍّ، فَقَدَ قَدَمَ طُرُوحَاتٍ فِي النِّقْدِ النَّحْوِيِّ، وَأَنْتَجَ ثَوْرَةً فِي التَّجْدِيدِ وَالطَّرْحِ فَاقَتْ مَحَاوِلَاتِ أَقْرَانِهِ بَلْ تَعَدَّتْ مِنْ سَبْقُوهِ^(٢). عُرِفَ عَنْهُ التَّنَوُّعُ بِالتَّأْلِيفِ وَالْمَوْسُوعِيَّةِ بِتَعَدُّدِ الْمَعَارِفِ؛ إِذْ أَلَّفَ وَشَرَحَ وَعَلَّقَ وَحَشَا، وَفِيمَا يَأْتِي سَرْدُ بَعْضِ مَوْلَفَاتِهِ رَتَبَةً أَلْفَبَائِيًّا^(٣):

١	اعتراض الشرط على الشرط (مطبوع)	٢	الإعراب عن قواعد الإعراب (مطبوع)	٣	إقامة الدليل على صحة التمثيل وفساد التأويل (مطبوع)
٤	الإلمام بشرح حقيقة الاستفهام (مطبوع)	٥	حل الألغاز النحوية (مطبوع)	٦	ما شذَّ عن الجُمُوعِ بحذف الزائد من بنات الأربعة (مخطوطة)
٧	مغني اللبيب عن كتب الأعاريب (مطبوع)	٨	موقد الأذهان وموقظ الوسنان (مطبوع)	٩	نزهة الطرف في علم الصرف (مطبوع)

ب- نسبة المخطوطة لابن هشام الأنصاري:

لَمْ أَرَ لِلْمَخْطُوطَةِ نِسْبَةً مَبَاشِرَةً لِمُؤَلِّفِهَا فِي كُتُبِ التَّرَاجِمِ أَوْ غُلَافِهَا، وَهِيَ نَسْخَةٌ نَادِرَةٌ فَرِيدَةٌ تَعُودُ مِلْكِيَّتُهَا لِمَخْطُوطَاتِ جَامِعَةِ الْمَلِكِ سَعُودٍ، كُتِبَ عَلَى غُلَافِهَا اسْمُ مَقْتَنِتَيَا: (عَلِي بْنِ إِبْرَاهِيمَ)، وَيَبْدُو أَنَّ الْمَخْطُوطَةَ كُتِبَتْ بِخَطِّ يَدِ مُؤَلِّفِهَا ابْنِ هِشَامِ الْأَنْصَارِيِّ نَفْسِهِ؛ إِذْ لَمْ يَرِدْ فِي الْمَخْطُوطَةِ اسْمُ نَاسِخٍ أَوْ كَاتِبٍ مُمَلَّى عَلَيْهِ، أَمَّا صَحَّةُ نِسْبَةِ الْمَخْطُوطَةِ لَهُ فَيَقْوِيهَا مَا وَرَدَ فِي الْمَخْطُوطَةِ قَوْلُهُ: ((وَإِنْ كَانَ لَهُ مَسَاغٌ عَلَى مَا بَيَّنَّتُهُ مَبْسُوطًا فِي كِتَابِي الْكَبِيرِ فِي قَوَاعِدِ الْإِعْرَابِ))، وَيَعْنِي بِ(كِتَابِي الْكَبِيرِ): (مَغْنِي اللَّيِّبِ عَنْ كُتُبِ الْأَعَارِبِ)، وَوَصَفَهُ بِ(الْكَبِيرِ فِي قَوَاعِدِ الْإِعْرَابِ)؛ إِذْ لَهُ كِتَابٌ فِي الْإِعْرَابِ مُخْتَصَرٌ صَغِيرٌ أَسْمَاهُ: (الْإِعْرَابُ عَنْ قَوَاعِدِ الْإِعْرَابِ)^(٤).

ج- ضبط عنوان المخطوطة:

لَمْ تَقْطَعْ كُتُبُ الْفَهَارِسِ بِعَنَوَانِ الْمَخْطُوطَةِ، بَلْ ظَلَّتِ الْمَخْطُوطَةُ مَنْسِيَّةً عَلَى الرَّفُوفِ؛ لِتَشَرُّدِ صَفَحَاتِهَا، وَانْصِرَافِ الدَّارِسِينَ وَالْبَاحِثِينَ عَنْ تَحْقِيقِهَا، فَلَمْ أَجِدْ لَهَا عَنَوَانًا يَذْكُرُهُ ابْنُ هِشَامٍ فِي مَقْدِمَتِهِ لَهَا،

إنَّما ذَكَرَ تعليقاً أَشارَ بِهِ إلى مَسَوِّغَاتِ تَأْلِيْفِهَا، وَمِنْ هَذَا التَّسْوِيعِ اجْتَرَحْتُ عَنَوائاً لَهَا فِي ضَوْءِ مَعَالِجَتِهَا لِقَضِيَّةٍ صَرْفِيَّةٍ وَقَعَ الْخِلَافُ فِيهَا بَيْنَ الصَّرْفِيِّينَ فَعَنُونَهَا بـ: (ما شُدَّ عَنِ الْجُمُوعِ بِحَذْفِ الزَّائِدِ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ).

ثانياً: مطالبُ التحقيق:

يقتضي التحقيقُ إجراءاتٍ فنيَّةً وعلميَّةً ينبغي الأخذُ بِهَا وتطبيقُهَا؛ لإخراجِ المخطوطةِ كما أَرَادَهَا صاحِبُهَا، مخدومةً واضحةً الفكرةَ بلا غموضٍ أو شائبةٍ تشوُّبُهَا؛ لذا كَانَ لِلتَّحْقِيقِ بوصفِهِ فناً مُحَكِّماً، وللمُحَقِّقِينَ بصفتِهِم المثلَى العامِلِينَ على تطبيقِ هذا الفنِ السَّيْرُ على منهجٍ علميٍّ وفنيٍّ دقيقٍ وحصيفٍ يتضمَّنُ مطالبَ يُرادُ مِنَ المُحَقِّقِ تَوْخِيحُهَا ومراعاتِهَا بحرصٍ وعنايةٍ:
أ- وصفُ النُّسخَةِ المُعْتَمَدَةِ في التحقيق:

اعتمدَ التحقيقُ على نسخةٍ بخطِ التعليقِ فريدةٍ منسوخةٍ بيدِ مُؤَلِّفِهَا دونَ ذِكْرِ صريحٍ مباشرٍ باسمِهَا، والمخطوطُ مِنْ مقتنياتِ مكتبةِ مخطوطاتِ جامعةِ الملكِ سعودِ، ووصفُهَا كما يأتي:
المخطوطةُ جيدةُ النَّسخِ التعليقِ خطُّهَا، وبعضُ كلماتِهَا خُطَّتْ بِالْحُمْرَةِ؛ لإبرازِ مواطنٍ مميَّزَةٍ عَنَّاها المُؤَلِّفُ، فِي بعضِ كلماتِهَا طَمَسٌ يَصْعُبُ تَمييزُهُ، وتداخلٌ فِي رِسمِ الحُرُوفِ، وعدَدُ لُوحَاتِهَا: (٨) لُوحَاتٍ، تَضَمَّنَتْ مَسأَلَتَيْنِ فِي كُلِّ (٤) لُوحَاتٍ مَسأَلَةٌ مُستقلةٌ، حَقَّقْتُ المَسأَلَةَ الأولى مِنْهَا وهي صَرْفِيَّةُ المَعالِجَةِ، وَأَرْجأتُ الأُخْرَى فِي تَحْقِيقٍ يَتَبَعُ هَذَا التَّحْقِيقِ، وَلِكُلِّ لُوحَةٍ وَجْهَانِ، عَلِمَا حَتَمَ بِرَقْمٍ تَصْنِيفٍ (٧٦٠٢) ^(٥).

أَمَّا وَاجِهُهُ المَخْطُوطَةِ-وَأَحْسَبُهُ مُصَنَّوعٌ مُضَافٌ إِلَيْهَا؛ حَفَظاً عَلِمَا مِنَ التَّلَافِ- فَدَوَّنَ عَلِمَا عِبَارَةً مَالِكِ المَخْطُوطَةِ: (كِتَابُ الصَّرْفِ، مِنْ فَضْلِ اللَّهِ الْكَرِيمِ عَلَى عَبْدِهِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ)، وَيَبْدُو أَنَّهَا مُستقلةٌ غَيْرُ مُجْتَزَأَةٍ مِنْ مَجْمُوعَةٍ، وَلَمْ تُذَيَّلِ المَخْطُوطَةُ بِذِكْرِ مُؤَلِّفِهَا بِصَرِيحٍ اسْمُهُ أَوْ نَاسِخِهَا أَوْ سَنَةِ نَسْخِهَا لَهَا؛ وَهَذَا يَعْزِلُ أَنَّهَا مَخْطُوطَةٌ بِخَطِّ يَدِ صَاحِبِهَا.

أَمَّا عَدَدُ الصَّفَحَاتِ فَكَانَتْ: (١٥) صَفْحَةً لِكُلِّ لُوحَةٍ صَفْحَتَانِ، وَ(٢٥) سَطْرًا فِي كُلِّ صَفْحَةٍ مِنْهَا، وَبَلَغَتْ كَلِمَاتُهَا فِي السَّطْرِ الْوَاحِدِ بِحُدُودِ: (١٦-١٣) كَلِمَةً، وَكُتِبَتْ بعضُ كَلِمَاتِهَا بِخَطِّ أَحْمَرَ، لَا طَمَسَ فِيهَا وَلَا تَاكَلٌ.

ب- دواعي التحقيق:

على الرِّغمِ مِنْ قَلَّةِ لُوحَاتِ المَخْطُوطَةِ لَكِنَّ مَادَّتِهَا تَضُمُّ مَعالِجَةً لِقَضِيَّةٍ صَرْفِيَّةٍ فِي غَايَةِ الدَّقَّةِ؛ وَلَا سِيَّما أَنَّ المَخْطُوطَةَ مُخَصَّصَةٌ لِبَيَانِ الْجُمُوعِ الشَّادَّةِ فِي الصَّرْفِ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ، وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ هُشَامٍ أَنَّ الشُّرَاحَ لَمْ يَتَعَرَّضُوا لَهَا، وَكَانَ مُحَقِّقًا، فَعَمَدْنَا عَلَى مَتَابَعَتِهَا وَشَرْحِهَا وَبَيَانِهَا، وَالنَّظَرِ فِيهَا يَطَرُّ عَلِمَا مِنْ تَغْيِيرَاتٍ صَرْفِيَّةٍ.

ثالثاً: منهجُ التَّحْقِيقِ وَالتَّحْقِيقِ:

يُعَدُّ مِنْهَجُ التَّحْقِيقِ وَالتَّحْقِيقِ الْأَدَاةَ الْأَسَاسِيَّةَ الَّتِي يَتَسَلَّحُ بِهَا الْمُحَقِّقُ؛ لِإِخْرَاجِ المَخْطُوطَةِ إِخْرَاجًا عِلْمِيًّا كَمَا رَغِبَ وَأَرَادَ مُؤَلِّفُهَا، وَلِهَذَا الْمَنْهَجُ آليَاتٌ نَذَكُرُهَا:

أ- المَتْنُ:

١. قُمْتُ بِتَحْرِيرِ نَصِّ المَخْطُوطَةِ بِدَقَّةٍ، وَحَرَصْتُ، وَعَيْنَايَةً، وَاعْتَمَدْتُ عَلَى النُّسخَةِ الْوَاحِدَةِ الْفَرِيدَةِ أَسَاسًا فِي التَّحْقِيقِ.

٢. ضَبِطْتُ مَتْنَ المَخْطُوطَةِ بَعْدَ تَحْرِيرِهَا ضَبْطًا نَحْوِيًّا جُمْلَةً وَصَرْفِيًّا فِي الْمَوَاطِنِ الَّتِي تَتَطَلَّبُ ضَبْطًا؛ لِيَكُونَ هَذَا الضَّبْطُ عَامِلًا أَسَاسِيًّا؛ لِفَهْمِ مَادَّتِهَا.

٣. عَالَجْتُ مَتْنَ المَخْطُوطَةِ بِعَلَامَاتِ التَّرْقِيمِ؛ زِيَادَةً فِي الْإِيضَاحِ، وَتَحَاشِيًّا لِلإِبْهَامِ فِي نَصِّهَا الْمُحَقَّقِ، فَاسْتَعْمَلْتُ كُلَّ عِلَامَةٍ تَرْقِيمُ تَوْذِي وَظِيْفَةً إشارِيَّةً مُخَصَّصَةً؛ لَضَبْطِ المَخْطُوطَةِ، وَبَيَانِ مَادَّتِهَا.

٤. اسْتَعْمَلْتُ رُمُوزًا مُخَصَّصَةً بِمَدْلُولَاتِهَا فِي ضَبْطِ مَتْنِ المَخْطُوطَةِ، وَكَانَتْ عَلَى النِّحْوِ الْآتِي:

الرمز	دلالة في المتن
/١٩/	وجه اللوحة

ظهر اللوحة	/ظ/
للآيات القرآنية	چ...
للنصوص المنقولة	"((...))"
للألفاظ مدار الاستشهاد	(...)
للأسماء الأعلام والكتب	((...))

ب- الهامش:

تعدُّ الهوامش في التحقيق مساحةً المحقق الأصلية في بيان مهاراته، ويمكن إيجاز الخطوات الأساسية في هوامش التحقيق بما يأتي:

١. تخريج النصوص المأخوذة بالنص مباشرة من مظانها الأصلية التي استعملها المؤلف في شرح مسألته الصرفية وتعضيدها، أو الإشارة بعبارة (يُنظر) إذا لم يُنقل من المصادر بالنص.
٢. تخريج الأعلام الوارد ذكرهم في المتن المحقق من كتب التراجم والوفيات، بذكر مصدر قديم ومصدر حديث أساساً في تخريجهم.
٣. تخريج أي الذكر الحكيم تبعاً للسورة والآية.
٤. تخريج الأحاديث النبوية الشريفة، والأمثال، والأقوال الماثورة بالعودة لجُملة من المصادر والمراجع المختصة في تخريج كل صنف منها.
٥. تخريج الأشعار، والأراجيز، وأنصاف الأبيات اعتماداً على الدواوين الشعرية أو المجاميع إذا تعدّر وجود ديوان للشاعر أو من مصادر أدبية لها عناية بالأدب إذا تعدّر وجود الأبيات في المجاميع.
٦. استعملت رموزاً مخصصةاً بمدلولاتها في ضبط متني المخطوطة، وكانت على النحو الآتي:

الرمز "	دلالتة في الهامش
:	الجزء
/	الصفحة
"..."	للنصوص "المنقولة"
(...)	لتمييز الألفاظ
الكشف	كشف الظنون
الهدية	هدية العارفين

رابعاً: مصوِّرات من المخطوطة:

يستدعي التحقيق مصوِّراتٍ للمخطوطة المحققة تكون بمثابة عينٍ البحثية بوصف التحقيق طريقةً من طرائق إحياء التراث، وفيما يأتي مصوِّراتٌ عن المخطوطة المحققة:

الصفحة الأولى من المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم
 اللهم اننا نسألك ان تنور بالعلم قلوبنا وتفتح للحكمة أسماعنا وتستعمل
 في الطاعة أبداننا وتجعلنا ممن صمت ليسلم، وقال ليغنى، وكتب ليعلم، وعلم ليعل
 وان يصيرنا من الانقياد لأمورنا والقول بحكمه ورايها والاستسكان
 عن قبول الحق وقول الصدق انك سميع قريب وبعد فان الامام
 العلامة الحافظ ابا عبد الله محمد بن مالك الطائي رحمه الله تعالى قال في كتابه
 تسهيل النوازل ولا تلحق دون شذوذ في هذا الجمع مع أربعة أصول
 زائدة لا ان يكون حرف لين زائدا انتهى ولم اراد ان يشأ رحمه الله تعالى
 ولا غيرهم لتسهيل قوله دون شذوذ وقد سلت عن ذلك جماعة فكتب
 ما معناه ان ذلك ثلاثة أمثلة أحدها قول بعضهم عنا كبت الثاني
 وسراة جماعة من السلف متكبين فيها وفاروق خضمر وعيا فري حسان
 ان فكر عيا ترى جمعا لعقري لان قد رجعا لعقري وان المحذرة الباءين
 بمنزلة في مدائني والثالث كلمة ثبت في كتابي في الفتح ابن جني المحسني
 بالمحسني في سورة الرحمن عز وجل فلهذا جمع من هنا كذا ما كتبه ثم
 سألني ان معترضاً اعترض المثال الاول بأمر من أحدها ان نوره راسية
 فهو من زيد الثلاثي لان من زيد الرباعي والثاني ان الجمع قد تم عند الباءين
 عنا كبت وان الزيادة تنبئ بعده في نفس الامر الانفصال والله اعني في المثال
 الثاني في الاعتراض الثاني وقد اذكر في ذلك حكايين أحدهما عن الامام
 الشافعي رحمه الله انه قال ما رايت احب من اهل مصر سألوا ملكاً عن مسائل فلم يتقبلوها
 فلم يزل يكرر سألها بعد ذلك من علمها والثانية حكاهما بالاصول
 قال كبت لبعض اخواني كتاباً فورد على جوابه وصل الى كتابك وقد اعنت
 عليك فيه حرفاً فكتب له قد عبت عليك قولك اعبت وبما انا مورد
 من الدليل ما شرين به محبة ما ذكرته ونسأله ما اعترض به وبالله التوفيق
 ومحسني ونحوه في اول اما قول المعترض ان نونه منكوت زائدة فجماعته
 لغرض الائمة سيبويه وغيره والمتقني الدليل ابن ببيان الاول ان

الصفحة الأخيرة من المخطوطة

لمسألة التسهيل فقلت لا لأنها على كل قول من زيد الثلاثي انما يقع ان لو كانت
 رابعة على القول الآخر ويد عليه ما اوردته على تسهيل كبتا وزني
 ان الاصول لم تسبق في الجمع وهذا الاول كلاهما صاحب الكافي وعز الاول
 لتحليل والثاني للاقتضى وما يقتضيه من الجمع ما هي على بعض العصور
 من انه ذكر ان مثال مسألة التسهيل ان الامور ثلاثة فان سيبويه وجماعة لا يورد
 من له اذن مما رتبته للكتاب ان الامور ثلاثة فان سيبويه وجماعة لا يورد
 في كتابه الامور المستعدة جدا وله الامور وادراكها اوردتها
 غير كالتسليم والجموع من واهو على مخالفة على زحمة الكساي اذا
 جاز فاذ هو اياها وان كان له سماع على ما بينه مدسوطي في كتابه الكبير
 في قواعد الارباب وما ذاك الا لانه رحمه الله لا يولي على الوارد للغير
 وان كان مراد منه التماثل مسألة عثرون وعشا وزمكيس عشا وزمكيس
 سيبويه وانما فيه عثرون فلا يقع ان يقال ان مثال المسئلة مسطوري في كتاب
 سيبويه فان قلت كيف سماع لما اوردته من الامثلة الثلاثة وكتب
 خارج عن الوزن الذي اظهر فيه الاستدلال انه قال في اول الفصل فيها
 غير فاعل وفاعل من المساوها في البنية لم يسن الكلام ان قال
 ولا يستبقى دون شذوذ في هذا الجمع اي في الجمع المساو لئلا يغل ونفايل
 في الزنة فان قلت سماعي هذا كما سماعي لمصنف ان يقول في هذا
 الفصل بعينه وماربعة حرف لين رايد غير مدعي ادعاً أصلياً فصل
 في هذا الجمع ثالثة من اخره ساسا كنه واداد ذلك نحو عصور وعصافير
 وسربان وسرايل وتنديل وتندليل فكما قال هذا الجمع وذو كمال لا ينجي
 معه تلك المسألة اياها كذلك فعلها هنا بل قوله هذا لان يكون فيه حرف
 لين زائدا كافي في الاستسكان لانه يثير الى مثل تعديل وتمازيل وعصون
 وعصافير ونحو ذلك مما ذكرناه وشبهه له في انتمى النول في هذه المسئلة
 ولو شئت اطالة النول فيها والاستظهار بغير الادلة واسيرادفون
 العلم على امالة نون عنكبوت وتمازير بوت لفعلت ذلك وكفى اثر الزيادة

القسم الثاني: النص مُحَقَّقًا:

بسم الله الرحمن الرحيم

١/ اللهم اننا نسألك أن تنورَ بالعلم قلوبنا، وتفتحَ للحكمة أَسْمَاعَنَا، وتستعملَ في الطاعة أبداننا، وتجعلنا ممن صمت ليسلم، وكتبَ ليعلم، وعلمَ ليعلَم، وأن تصرفنا عَنِ الانقيادِ لأمرائنا، والقولِ بمجرّد رأينا، والاستنكافِ عَنِ قبولِ الحقِّ، وقولِ الصدقِ إنَّك سميعٌ قريبٌ، وبعدُ:

فإنَّ الإمامَ العَلَمَةَ الحافظَ ((أبا عبد الله محمد بن مالك الطائي)) رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى - قالَ في كَاتِبِهِ: ((تسهيل الفوائد))^(٧) "((ولا يُستبقى دونَ شذوذٍ في هذا الجمعِ معَ أربعةِ أصولٍ زائدٍ إلا أن يكونَ حرفَ لينٍ رابعاً))"^(٨)، ولم أرَ أحداً من شارحي هذا الكتابِ^(٩)، ولا غيرهم^(١٠) لتمثيلِ قولِهِ: "((دونَ شذوذٍ))"، وقد سَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ جَمَاعَةً فَكَتَبْتُ ما معناه: أنَّ لَدَلكَ ثلاثة أمثلةٍ، أحدها: قولُ بعضهم^(١١): ((عَنَّا كَيْبُ))، الثاني: قراءةُ جَمَاعَةٍ مِنَ السَّلَفِ^(١٢): «مُتَكَبِّينَ عَلَى رُفُوِّ حُضْرِ عَبَّاقِرِي حَسَّانَ»^(١٣) إِنْ قُدِرَ (عَبَّاقِرِي) جَمْعًا لـ (عَبْقَرِي) ^(١٤)، لا إِنْ قُدِرَ جَمْعًا لـ (عَبْقَرٍ)، وإنَّ الباءَينِ بمنزِلتهما في مدائني، والثالثُ: كلمةٌ ثبتتْ في كتابِ ((أبي الفتح ابن جني))^(١٥) المُسَمَّى بِـ ((المُحْتَسَبِ))^(١٦) في سورةِ الرَّحْمَنِ - عزَّ وجلَّ - فَلْتَرَجَّعْ مِنْ هُنَاكَ^(١٧).

هذا ملخَصٌ ما كَتَبْتُهُ ثُمَّ تَبَلَّغَنِي أَنَّ معترضاً اعترضَ المِثَالَ الأوَّلَ بأمرين: أحدهما: إِنَّ نُونَهُ زائِدةٌ، فهو مِنْ مَزِيدِ الثَّلَاثِي لا مِنْ مَزِيدِ الرَّبَاعِي، والثاني: إِنَّ الجَمْعَ قَدْ تَمَّ عِنْدَ البَاءِ مِنْ (عَنَّا كَيْبَ)، وإنَّ الزِيَادَتَيْنِ بَعْدَهُ فِي تَقْدِيرِ الانْفِصَالِ، وإِنَّهُ اعْتَراضُ المِثَالِ الثاني؛ لاعتراضِ الثاني، وقد أَذْكَرُ في ذَلِكَ حَكَايَتَيْنِ أَحَدُهُمَا عَنِ ((الإمامِ الشافعي))^(١٨) رَحِمَهُ اللهُ إِنَّهُ قالَ: ما رَأَيْتُ أَعْجَبَ مِنْ أَهْلِ مِصرَ سَأَلُوا مَلِكًا عَنْ مَسَائِلَ فلم يَعْلَمْهَا، فلم يَقْبَلْهَا بَعْدَ ذَلِكَ مِمَّنْ عِلِمَهَا^(١٩)، والثانية: حَكَاهَا ((الصوليُّ))^(٢٠) قالَ: كَتَبْتُ لِبَعْضِ إِخْوَانِي كِتَابًا فوردَ عَلَيَّ جَوَابُهُ: وَصَلَ إِلَيَّ كِتَابُكَ وقد أَعْبْتُ عَلَيْكَ فِيهِ حَرْفًا؛ فَكَتَبْتُ لَهُ: قد عِبْتُ عَلَيْكَ قولُكَ: أَعْبْتُ، وَها أَنَا مُورِدٌ مِنَ الدَّلِيلِ ما نُبَيِّنُ

به صحة ما ذكرته^(٢١)، وفساد ما اعترض به -وبالله التوفيق- وهو حسي ونعم الوكيل، أمّا قول المعترض: إنَّ نونَ (عَنْكَبُوت) زائدةٌ فمخالِفٌ لنصوص الأئمة ((سيبويه))^(٢٢)، وغيره، ول مقتضى الدليل^(٢٣)، وبيان الأول: أنَّ ظ/أ/ ((سيبويه))^(٢٤) استدَلَّ على أنَّ التاء منه زائدةٌ بأنَّها لو كانت أصلاً لكان من مزيد الخامس، والخامس لا يُكسر إلا على استكره^(٢٥)، و(عَنَّاكِب) كثيرٌ في كلامهم، قلت: ولزيادة التاء دليل آخر، وهو سقوطها من (العَنْكَب) و(العَنْكَبَا)، وهما بمعناه، وذكرهما: ((الفارسي))^(٢٦) في ((الإيضاح))^(٢٧) في باب تحقير بنات الأربعة^(٢٨)، وقال ((الجرجاني))^(٢٩) في تحقيره: (عَنْكَبُ)، وفي تكسيره: (عَنَّاكِبُ)؛ لأنَّ تركيبه من (عَنْكَب)^(٣٠)، وقال ((الزبيدي))^(٣١): في ((كتاب الأبنية))^(٣٢): وزنه نون (عَنْكَبُوت)؛ إذ لا دليل على زيادتها^(٣٣)، وجعل بعضهم ثلاثي الأصل، واشتقَّه من: (العُكُوب)، وهو الغبار^(٣٤)، وهذا خطأ لما فيه من البعد، ولو كان قريباً؛ لكان جمعه: (عَنَّاكِبُ)؛ دليلاً على أنَّه تيسَّر منه، وبيان الثاني من وجهين أحدهما: إنَّا استقرينا فوجدنا النون الواقعة لا يحكم بزيادتها إلا في إحدى صور: الأول: أن تكون ساكنة في كلمة خماسية بين اثنين قبلها، واثنين بعدها، نحو: (عَضَنَقُ)، و(عَقَنَقُ). والثانية: أن تسقط في الاشتقاق، كالنون في (حَنْظَلُ)، و(سَنْبَلُ)؛ فإنَّها ساقطة في قولهم: (حَنْظَلِ الإبل)؛ إذا أكلت الحَنْظَل^(٣٥)، و(أَسْبَل الزرع)، الثالثة: أن يكون الحكم بأصلها مقتضياً للزوم عدم النظير^(٣٦)، وذلك كالنون في: (كَهْبَلُ)، و(عَرَنْدُ)، و(أَصْنَعَنْدُ)، و(هَنْدَلُ)؛ إذ ليس في الرباعي فعلٌ، ولا في الخماسي فعلٌ، ولا في الأبنية ذو ستة أصول، و(عَنْكَبُوت) ليس واحداً من هذه الأنواع، فإن قلت: بل من باب: (حَنْظَلُ) و(سَنْبَلُ)، ذلك أنَّه من العُكُوب، وهو الغبار، قلت: كذا زعم بعض اللغويين، وهو فاسد^(٣٧)؛ لضعف هذا الاشتقاق؛ لبعده معناه، ولو فتحنا هذا الباب؛ لصرنا إلى القول: فإنَّ جميع الألفاظ مشتقٌ بعضها من بعض، لإمكان مثل هذا الاشتقاق البعيد في الجميع، وليس ذلك بما سيرضاه المحصلون، وقد نُسب هذا القول لـ ((سيبويه))، و((أبي إسحاق الزجاج))^(٣٨)، و((سيبويه))^(٣٩) منه براء، فأما ((أبو إسحاق)) فقد أسرف في ذلك، في كتابه الذي سمَّاه بـ ((الاشتقاق الكبير))^(٤٠)، الوجه الثاني من الوجهين الدالين على أصالة نون (عَنْكَبُوت) قول العرب في جمعه: (عَنَّاكِبُ)، وذلك مشهور حتى أنَّه في نظم/و٢/ ((الدرة الألفية))^(٤١).

قال ناظمها^(٤٢):

وَعَنْكَبُوتُ جَمْعُهُ عَنَّاكِبٌ *.....*

ووجه الدليل أنَّ النون لو كانت زائدةً لَقِيلَ: (عَاكِبُوتُ)، وذلك لم يقبله أحدٌ، ووجه الزوم أنَّ القاعدة في باب التكبير، والتصغير إنَّه يجب في تكسير الاسم المزيد فيه، وتحقيره وتقليل الحذف منه بسبب الإمكان؛ ولهذا أوجب أن يكون المحذوف من (حيزبون) الياء، فيقال: (حَزَابُنُ)؛ لأنَّهم لو حذفوا الواو فقالوا: (حَيَابُنُ) لتحركت البنية، ووجب أن يحذف الياء فيقول: (حَزَابُنُ)، وهذه المسألة في المختصرات الصغيرة حتى أنَّها في ((الخلاصة))^(٤٣) قال ناظمها^(٤٤):

والياء لا الواو احذف إن جمعت ما كحزبون فهو حكم حتماً

وهذه كُتِبَ يحفظها الصبيان فما أقبح بالإنسان أن يجهل شيئاً ممَّا فيها، وأمَّا قوله: إنَّ زيادتي: (عَنْكَبُوت) في تقدير الانفصال فمردودٌ من جهاتٍ، أحدهما: إنَّ الزيادات التي في تقدير الانفصال محصورةٌ في زوائدٍ بعينها ليس هذا منها، وهي مسطورةٌ في المختصرات كـ ((الخلاصة))، و((الكافية))^(٤٥).

والثانية: إنَّ كون الزيادة في تقدير الانفصال إنَّما هو معتبرٌ في باب التصغير^(٤٦) دون باب التكسير^(٤٧) ألا ترى أنَّك تقول في تصغير: (لَوْدَعِي)، و(قَاصِعُ)، و(حَنْظَلَةُ): (لَوْدَعِي)، و(قَوَاصِعُ)، و(حَنْظَلَةُ)؛ فثبتت الزيادات، ولو كسرتهم؛ لقلت: (لَوَادِعُ)، و(قَوَاصِعُ)، و(حَنَاطِلُ) فحذفهم حذفاً واجباً لا يختلف في ذلك بصري^(٤٨) ولا كوفي^(٤٩)، ولا مُتَقَدِّمٌ ولا مُتَأَخِّرٌ، ولو أنَّ قائلًا قال: (لَوَادِعُ)، و(قَوَاصِعُ)، و(حَنَاطِلَةُ)، واحتجَّ لذلك بأنَّ هذه الزيادتين في تقدير الانفصال لكان ما ذكره مُنْكَرًا من القول وُزُورًا، والثالثة: إنَّه يلزم هذا القائل تخطئة الأئمة في جمعهم: (عَنْكَبُوت) على (عَنَّاكِب) بل تخطئة العرب؛ لأنَّهم كذلك جَمَعُوهُ، ووجه الزوم أنَّهم على زعمه حذفوا الزيادة التي في تقدير الانفصال.

وَأَمَّا قَوْلُهُ: "((إِنَّ فِي عَبَاقِرِي))" فِي تَقْدِيرِ الْإِنْفَصَالِ، وَكَانَ فِي بَابِ التَّصْغِيرِ دُونَ التَّكْسِيرِ كَمَا قَدَّمَنا، وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْبَابَيْنِ أَنَّ التَّكْسِيرَ أَثْقَلُ مِنَ التَّحْقِيرِ فَخَصَّ بِمَزِيدِ التَّخْفِيفِ، وَلَوْلَا أَنَّ السَّمَاعَ وَرَدَ بِ(عَبَاقِرِي) لَمَا تَفَوَّهَ بِهِ، وَلَكِنَّهُ وَرَدَ؛ فُوجِبَ قَبُولُهُ وَهِيَ قِرَاءَةُ «عُثْمَانُ»^(٥٠)/ظ٢/ (♦) و«نَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ»^(٥١)، و«الْجُحْدِرِي»^(٥٢)، و«مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ»^(٥٣)، و«أَبِي طُعْمَةَ»^(٥٤)، و«ابن مُحَيْصِنٍ»^(٥٥) وَآخَرِينَ، وَرُوِيَ عَنِ الرَّسُولِ (□) ذَكَرَ ذَلِكَ كُلَّهُ الْإِمَامُ «أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُجَاهِدٍ»^(٥٦) -رَحِمَهُ اللَّهُ- فِي كِتَابِهِ «الشَّوَادِ»^(٥٧)، وَإِنَّمَا الَّذِي كَانَ يُمْكِنُ الِاعْتِرَاضُ بِهِ مَا أَشْرْتُ أَنَا إِلَيْهِ فِي الْجَوَابِ الَّذِي كَتَبْتُهُ مِنْ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعًا ل(عَبَقَرٍ)؛ فَيَكُونُ: (عَبَقَرُ)، و(عَبَاقِرُ) ك(جَعْفَرُ)، و(جَعْفَرُ)، ثُمَّ نُسِبَ إِلَيْهِ بِقِرَاءَةِ صِيغَةِ الْجَمْعِ شَذُوذٌ، كَمَا قِيلَ فِي النِّسْبِ إِلَى مَدَائِنَ: مَدَائِنِي، وَقَدْ رَأَيْتُ «الزَّمْخَشَرِيَّ»^(٥٨) ذَكَرَ هَذَا الْوَجْهَ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ سِوَاهُ^(٥٩)، وَهُوَ عِنْدِي بِعِيدٍ بَلْ بَاطِلٌ، أَمَّا بَعْدُهُ فَلَأَنَّ الَّذِينَ ثُمَّ قَرَأُوا بِذَلِكَ قَرَأُوا: (رَفَارِفَ) بِالْجَمْعِ؛ فَالظَّاهِرُ أَنَّهُمْ أَرَادُوا إِزْدَوَاجَ الْجَمْعَيْنِ، وَتَنَاسَبَ الْمُتَعَاطِفَيْنِ، وَعَلَى هَذَا التَّأْوِيلِ يَكُونُ (عَبَاقِرِي) مُفْرَدًا ك(مَدَائِنِي) لَا جَمْعًا لِلْكَرَاسِيِّ، وَلَا لِأَنَّهُ وَصَفَ ل(حَسَنٍ)، وَهُوَ جَمْعٌ كَمَا وَصَفَ رَفَارِفَ بِخُضْرٍ، وَهُوَ جَمْعٌ، فَإِنْ ذَهَبَتْ إِلَى أَنَّ حَسَنًا صِفَةً لِلْمُتَعَاطِفَيْنِ جَمِيعًا أَوْ لِلْمُعْطُوفِ وَحْدَهُ مَعَ دَعْوَاكَ أَنَّهُ مُفْرَدٌ عَلَى أَنْ يَكُونَ عَلَى بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ^(٦٠):

يَا لَيْلَةَ خُرْسِي الدَّجَاجِ سَهْرُهَا *.....*

عَلَى قَوْلٍ مَنْ يَرَوِي أَنَّ (خُرْسَا) جَمْعٌ (خُرْسَاءَ)، فَقَدْ تَجَاوَزْتَ حَدًّا، وَتَعَسَّفْتَ جِدًّا، وَقُلْتَ مَا لَا يَرْضِيهِ مُرْتَضٍ، وَخَرَجْتَ عَنِ الظَّاهِرِ لَغَيْرِ مُقْتَضَى، وَأَمَّا بَطْلَانُهُ فَلَأَنَّ الْقَارِئِينَ بِذَلِكَ قَرَأُوا بِمَنْعِ الصَّرْفِ، وَلَا سَبِيلَ لَذَلِكَ إِذَا كَانَ مِنْ بَابِ (مَدَائِنِي)، وَإِنَّمَا يَتَأَتَّى، إِذَا قَدِّرَ أَنَّهُ مِنْ بَابِ (كُرْسِيٍّ) وَ(كُرَاسِيٍّ).
فَإِنْ قُلْتَ: مَنْعُ الصَّرْفِ مُشْكَلٌ عَلَى قَوْلِكَ أَيْضًا؛ لِأَنَّ الْجَمْعَ الَّذِي يَسْتَحِقُّ مَنْعَ الصَّرْفِ هُوَ الَّذِي بَعْدَ أَلْفِهِ حُرْفَانِ ك(مَسَاجِدَ) وَ(دَوَابَّ) وَ(جَوَادَ)، وَثَلَاثَةِ أَوْسَطَهَا سَاكِنٌ ك(طَوَاوِيسَ)^(٦١)، قُلْتَ: الْجَمْعُ الْمُسْتَحَقُّ لِمَنْعِ الصَّرْفِ هُوَ صِيغَةُ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ، وَالْغَالِبُ أَنْ تَأْتِيَ عَلَى أَحَدٍ ثَلَاثَةٌ أَوْجِهٍ، الْوَجْهَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ وَ(مَفَاعِلَةٌ) ك(مَلَائِكَةٌ)، وَ(فَرَازَنْتَةٌ)، وَبُيِّنَا وَرَدَ عَلَى وَجْهِ خَارِجٍ عَنِ الثَّلَاثَةِ؛ فَيَسْتَحِقُّ أَيْضًا مَنْعَ الصَّرْفِ حِينَئِذٍ لِكَوْنِهِ لَا نَظِيرَ لَهُ فِي الْإِحَادِ، وَيَكُونُ الشَّذُوذُ فِي الصِّيغَةِ لَا فِي مَنْعِ الصَّرْفِ؛ فَلِذَلِكَ قُرِئَ (عَبَاقِرِي) مَمْنُوعًا مِنَ الصَّرْفِ، وَكَذَلِكَ يَقُولُ فِي قَوْلٍ مَنْ قَالَ: (عَنَّاكِبِيَّتُ)، إِنَّمَا صُرِفَ، نَحْوُ: (مَلَائِكَةٌ)، وَ(فَرَازَنْتَةٌ)؛ لِمَوَازِنَتِهِ لِلْإِحَادِ ٣/و مِنْ نَحْوِ: طَوَاعِيَّةٍ، وَكَرَاهِيَّةٍ لَا لِأَنَّهُ لَيْسَ صِيغَةُ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ^(٦٢)، وَلِهَذَا قَالَ النَّحْوِيُّونَ: شَرَطُ الْجَمْعِ الْمَانِعِ مِنَ الصَّرْفِ أَنْ يَكُونَ عَلَى صِيغَةِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ، وَأَنْ يَكُونَ بِغَيْرِ الْهَاءِ، وَذَلِكَ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الَّذِي بِالْهَاءِ مِنْ صِيغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ مُنْصَرَفٌ فَإِنْ قِيلَ: وَكَذَا يَدُلُّ اقْتِصَارُهُمْ عَلَى ذِكْرِ: (مَفَاعِلَ) وَ(مَفَاعِيلَ) عَلَى أَنَّ مَا عَدَاهُمَا لَيْسَ مِنْ صِيغِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ؛ فَيَخْرُجُ عَنْ ذَلِكَ، نَحْوُ: (عَنَّاكِبِيَّتُ)، قُلْتَ: لَا لِمَجَاوِزِ أَنْ يَكُونَ اقْتِصَارُهُمْ عَلَيْهِمَا؛ لِنُدُورَ مَا عَدَاهُمَا، وَلَعَلَّ أَكْثَرَهُمْ أَوْ كَثِيرًا مِنْهُمْ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَى غَيْرِهِمَا، وَمِثْلُ: (عَنَّاكِبِيَّتُ)، وَ(عَبَاقِرِي) فِي اسْتِحْقَاقِ مَنْعِ الصَّرْفِ، وَفِي صَحَّةِ التَّمَثِيلِ بِهِ لِمَسْأَلَةِ «التَّسْهِيلِ» قَوْلُ بَعْضِهِمْ: (تَخْرُبُوتُ)، وَ(تَخَارِبُوتُ)^(٦٣)، وَمِنْ هِيَ الْكَلِمَةُ الثَّلَاثَةُ الَّتِي احْتَلَّتْهَا عَلَى الْكَشْفِ مِنْ كَلَامِ «أَبِي الْفَتْحِ»^(٦٤)، وَ(التَّخْرُبُوتُ): النَّاظِقَةُ الْفَارِهُةُ، وَتَأْوَلَهَا أَصْلِيَّةٌ، فَلَا تَتَوَهَّمَنَّ زِيَادَتَهَا كَمَا تَوَهَّمُ مِنْ تَوَهَّمِ زِيَادَةِ نُونِ عَنَّاكِبُوتَ؛ لِأَنَّا لَا نَحْكُمُ بِزِيَادَةِ حَرْفٍ إِلَّا بِبُثْبِتٍ، وَكَذَلِكَ سَائِرُ مَا يُدْعَى فِيهِ خِلَافُ الْأَصْلِ لَا يَجُوزُ ادِّعَاؤُهُ بِإِدَائِ النَّظَرِ بَلْ لَا بَدَّ مِنْ اعْتِبَارِ الْقَوَاعِدِ الَّتِي أَصَلَّهَا الْعُلَمَاءُ فَمَنْ أَرَادَ اتِّقَانَ أَحْكَامِ الزَّوَائِدِ؛ فَلْيَتَأَمَّلْ بِأَنَّ ذِي الزِّيَادَةِ مِنْ «شَافِيَّةٍ»^(٦٥) «ابنِ الْحَاجِبِ»^(٦٦) رَحِمَهُ اللَّهُ فَإِنَّهُ لَا نَظِيرَ لَهُ فِي تَحْقِيقِ هَذَا الْأَمْرِ، وَمَمَّنْ نَصَّ عَلَيْهِ أَصَالَةُ تَاءِ (تَخْرُبُوتُ)^(٦٧)، «ابنُ سَيِّدَةٍ» قَالَ فِي كِتَابِهِ «الْمُحْكَمِ»^(٦٨) فِي بَابِ الرُّبَاعِيِّ مِنْ بَابِ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ: وَنَاقَةُ (تَخْرُبُوتُ) فَارِهُةٌ، وَإِنَّمَا قُضِيَ عَلَى التَّاءِ الْأُولَى بِأَنَّهَا أَصْلٌ؛ لِأَنَّهُ لَا تَزْدَادُ إِلَّا بِبُثْبِتٍ انْتَهَى بِحُرُوفِهِ^(٦٩)، فَإِنْ قُلْتَ: أَيْصَحُّ التَّمَثِيلِ لِمَسْأَلَةِ «التَّسْهِيلِ» بِ(عَشَاوَزٍ) جَمْعِ (العَشْوَزِينَ)؟ قُلْتُ: لَا، لِأَوْجِهِ اذْكُرْهَا بَعْدَ شَرْحِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ.

اعْلَمُ أَنَّهُمْ اخْتَلَفُوا فِي: (عَشْوَزِينَ) عَلَى قَوْلَيْنِ:

١. أَحَدُهُمَا: أَنَّ وَأُوهُ وَنُونَهُ زَائِدَتَانِ، فَوَزْنُهُ: (فَعُولُنَ)، وَهُوَ قَوْلُ «الْمُبَرِّدِ»^(٧٠)، وَعَلَى هَذَا فَلَيْسَ هُنَا الْكَلَامُ فِيهِ؛ لِأَنَّهُ مِنْ مَزِيدِ الثَّلَاثِيِّ، وَجَمْعُهُ: (عَشَاوَزَ) لَا شَذُوذًا، وَالثَّانِي: أَنَّ نُونَهُ أَصْلِيَّةٌ، وَأُوهُ زَائِدَةٌ لِإِلْحَاقِهِ بِ(سَفَرَجَلٍ)، فَوَزْنُهُ:

(فَعُولٌ)، وهو قول «سيبويه»^(٧١)، وعلى هذا فهو من مزيد الرباعي، وجمعه: (عَشَاوُن) لا (عَشَاوِر)؛ إذ لا يحذف الأصل ويبقى الزائد، ولكن ثبت في شعر «مَعْقِلِ بْنِ ضِرَارٍ»^(٧٢)، وهو «الشَّمَاحُ»: /ظ ٣/
 حَذَاهَا مِنَ الصَّيْدَاءِ نَعْلًا طَرَأَهَا حَوَامِي الْكُرَاعِ الْمُؤِيدَاتِ الْعَشَاوُرُ
 فتمسك «المُبرِّد» به لدعواه زيادة النون، وقال: لو كانت أصلاً لم يجز إلا العَشَاوُن^(٧٣)، وأجاب المنتصرون^(٧٤) لـ«سيبويه» بأنّه إنمّا قال: (العَشَاوُر)؛ لأنّ القافية اضطرتّه إلى ذلك، قال الإمام «أبو العباس أحمد بن ولّاد»^(٧٥): وهذا جائز حينئذ في الشعر^(٧٦)، وهو نظير حذف نون لكن في قول «النجاشي»^(٧٧):
 فَلَسْتُ بِأَتِيهِ وَلَا أَسْتَطِيعُهُ وَلَكَ اسْقِي إِنْ كَانَ مَاؤُكَ ذَا فَضْلٍ
 ألا ترى أنّ «سيبويه»^(٧٨) قال في باب ما يحتمل الشعر: إنهم يحذفون ما لا يحذف فيشبهونه بما قد حذف، واستعمل محذوفاً كقول «العجاج»^(٧٩):

قَوَاطِنًا مَكَّةَ مِنْ وَرَقِ الْحَمِي *.....*

يريد الحمّام، قال: فالنون من (عَشَاوُن) محكوم بأنها أصلية حتى يجيء أمر قاطع يبين أنها زائدة فأما هذا الموضع فهو موضع يكون فيه حذف الأصل، وليس بقاطع؛ لأنّه موضع اضطراب، ولو جمعتنا: (عَشَاوُن) لم نقل إلا (عَشَاوِر)، انتهى كلامه ملخصاً؛ إذا نَقَرَرُ هذا فنقول: التمثيل بـ(عَشَاوِر) في جمع (عَشَاوُن) معترض من جهات إحداها: أنّه لا يجوز إلا في ضرورة الشعر - كما صرح به «ابن ولّاد» وغيره - فكيف يُمثّل لما ادّعى أنّه شاذ؟ هذا إن حملناه على قول «سيبويه»^(٨٠) فإنما فرغنا على قول «المُبرِّد» فلا يصحّ التمثيل به من وجهين أحدهما: أنّه من مزيد الثلاثي، والثاني: أنّه قياس لازم لا شاذ نادر، والثانية: أنّ قول «ابن مالك»^(٨١): ولا ينبغي دون شذوذ، في هذا الجمع مع أربعة أصول زوائد يقتضي أنّه في الشذوذ يجمع بين الأصول الأربعة، وبين الزائد، و(عَشَاوِر) ليس كذلك إنّما فيه ثلاثة أصول، وزائد، والثالثة: أنّ «ابن مالك» لو أراد الإشارة إلى هذا المثال لكان تصريحه بأنهم قد يحذفون الحرف الأصلي، ويقون الزائد^(٨٢)؛ لأنّ الأوّل أوغل من الثاني في الغرابة، فهو بالتصريح، والتنصيص عليه أوّل، وقلت يوماً: اختلف في: (اسطوانة) ما وزنها؟ على ثلاثة أقوال، أحدها: أنّها (افْعُولَةٌ) بدليل قولهم: (أَسَاطِينُ)، ويضعفه أنّ (سَطَنَ) يُهْمَلُ، والثاني: أنّها (فَعْلَوَانَةٌ) ويضعفه أنّ أوسطه مُهْمَلٌ، والثالث: أنّها (افْعَلَانَةٌ)، ويضعفه أنّه يلزم في: (أَسَاطِينُ) حذف الأصل، وبقاء الزائد، فقال لي طالب: فهل يصحّ التمثيل بهذه؟ /٤/ المسألة «التسهيل»، فقلت: لا؛ لأنّها على كلّ قول من مزيد الثلاثي إنّما يصحّ لو كانت رباعيّة على القول الأخير، ويردّ عليه ما أوردته على من مثّل بـ(عَشَاوِر) في أنّ الأصول لم تستوف في الجمع، وهذه الأقوال حكاها صاحب «الكافي»^(٨٣)، وعزا الأوّل لـ«لخيل»^(٨٤)، والثاني لـ«الأخفش»^(٨٥)، وممّا يقضي من العجب ما حكى عن بعض العصريين من أنّه ذكر أنّ مثال مسألة «التسهيل» في «كتاب سيبويه»، وهذا ممّا يعلم من له أدنى ممارسة للكتاب أنّ الأمر بخلافه، فإنّ «سيبويه» - رحمه الله - لا يورد في كتابه الأمور المستبعدة جدّاً؛ ولهذا لم يورد أشياء كثيرة أوردتها غيره كالنصب بـ(لَمْ)، والجزم بـ(لَنْ)، وأصرّ على مخالفة «عليّ بن حمزة الكسائي»^(٨٦)؛ إذ أجاز: فإذا هو إيّاها، وإن كان له مساعٍ على ما بيّنته مبسوطاً في كتابي «الكبير في قواعد الإعراب»^(٨٧)، وما ذاك إلا؛ لأنّه - رحمه الله - لا يلوي على النواذر البعيدة، وإن كان مراد هذا القائل مسألة: (عَشَاوُن) و(عَشَاوِر) فليس (عَشَاوِر) في «كتاب سيبويه»^(٨٨)، وإنمّا فيه (عَشَاوُن)؛ فلا يصحّ أن يقال: إنّ مثال المسألة مسطور في «كتاب سيبويه»، فإن قلت: كيف ساع لما أوردته من الأمثلة الثلاثة؟ وكلّها خارج عن الوزن الذي الكلام فيه، ألا ترى أنّه قال في أوّل الفصل: ومنها غير (فواعل) و(فَعَالِل) من المساوي لها في البنية ثمّ ساق الكلام إلى أن قال: «(ولا يستبقى دون شذوذ في هذا الجمع)»، أي: في الجمع المساوي لـ(فواعل)، و(فَعَالِل) في الزنة، فإن قلت: ساع لي هذا كمّا ساع للمصنّف أن يقول في هذا الفصل بعينه، وما رابعه حرف لين زائد غير مدّعى إدغاماً أصلياً فصّل في هذا الجمع، ثالثه من آخره تاء ساكنة، وأراد بذلك نحو: (عُصْفُور) و(عَصَافِيرُ)، و(سِرْبَالُ) و(سَرَابِيلُ)، و(قِنْدِيلُ) و(قِنَادِيلُ)، فكما قال: هذا الجمع، وذكر حكماً لا يُبقي معه تلك المشار إليها، كذلك فعّلها هنا، بل قوله هنا: إلا أن يكون فيه حرف لين، رابعاً: كان في الاستشهاد؛ لأنّه يشير إلى مثل: (قِنْدِيلُ) و(قِنَادِيلُ)، و(عُصْفُورُ) و(عَصَافِيرُ)، ونحو ذلك ممّا قدّمناه وشبهه، بهذا انتهى القول في هذه المسألة، ولو شئت إطالة القول فيها والاستظهار بتكثير الأدلة وإيراد النصوص من العلماء على أصالة نون (عَنْكَبُوتَ)، وتاء (تَخْرُبُوتَ) لفعلت ذلك؛ ولكي أثرت الإيجاز/ظ ٤/.

الهوامش:

- (١) تُنظَرُ تَرْجَمَتُهُ في: الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة، ابن حجر العسقلاني: ٣٠٨-٣١٠، وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، السيوطي: ٦٨/٢-٧٠، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي: ١٩١/٦، والأعلام، خير الدين الزركلي: ٢٩١/٤، ومعجم المؤلفين، عمر رضا كحالة: ١٣٦-١٦٤.
- (٢) ينظر: ابن هشام الأنصاري، آثاره ومذهبه النحوي، علي فودة/نيل: ٢١٥.
- (٣) تنظر ترجمة مصنفاته في: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، حاجي خليفة: ١٧٤٧/٢، واكتفاء القنوع بما هو مطبوع، إدوارد كرنيوليوس: ٣٠٧، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة، سركيس: ٢٧٦/١، وإيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، البغدادي: ٦٠٧/٤، وهدية العارفين، البغدادي: ٤٦٥/١.
- (٤) ينظر: مقدّمة ابن هشام في مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: ١٢-١٣.
- (٥) ينظر: الموقع: www.makhtota.Ksu.edu.sa.
- (٦) هو أبو عبد الله ابن مالك، عالم جيهبذ، من تصانيفه: تسهيل الفوائد، والخلاصة، والكافية الشافية (ت٦٧٢هـ)، تنظر ترجمته في: تأريخ الإسلام، الذهبي: ١٠٨/٥٠، ومعجم المؤلفين: ٢٣٤/١٠.
- (٧) كتاب لابن مالك ضمن فيه مادة نحويّة وصرفيّة كبيرة، له شروح كثيرة، عنوانه بـ(تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد)، يُنظَرُ: الكشف: ٦٠٤/١، والهدية: ١٣٠/٢.
- (٨) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، ابن مالك: ٢٧٩.
- (٩) للتسهيل شروح كثيرة، من أبرزها: شرح ابن مالك نفسه لتسهيله، وشرح أبي حيّان (ت٧٤٥هـ) المعروف (بالتذيل والتكميل)، والمساعد على تسهيل الفوائد لابن عقيل (ت٧٦٩هـ)، وتمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد لناظر الجيش (ت٧٧٨هـ)، وتعليق الفرائد على تسهيل الفوائد للداميني (ت٨٢٧هـ).
- (١٠) ينظر: شرح كتاب سيبويه، السيراقي: ١٨٨/٤.
- (١١) المراد به: سيبويه، ينظر: الكتاب: ٤٤٤/٣.
- (١٢) قرأ ابن محيص وعاصم الجحدري وعثمان بن عفّان وآخرون (عَبَّاقِرِيّ)، ينظر: معجم القراءات القرآنية، أحمد مختار: ٥٨/٧، ومعاني القرآن وإعرابه، الزّجّاج: ١٠٤/٥.
- (١٣) الآية: ٧٦ من سورة الرحمن.
- (١٤) علّق أبو حيّان في البحر المحيط: ٧٢/١٠ على منعه عن الصرف بقوله: "عباقريّ بكسر القاف وفتح الياء مشددة وعنه أيضاً: ضم الضاد وعنه أيضاً: فتح القاف، قال: فأما منع الصرف من عباقريّ، وهي الثياب المنسوبة إلى عبقر، وهو موضع تجلب منه الثياب على قديم الأزمان، فإن لم يكن بمجاورتها، وإلا فلا يكون يمنع التصرف من ياء النسب وجه إلا في ضرورة الشعر".
- (١٥) هو عثمان بن جنيّ أبو الفتح، عالم في اللغة، من تصانيفه: سرّ صناعة الإعراب، واللمع في العربية (ت٣٩٢هـ)، تنظر ترجمته في: الفهرست، ابن النديم: ١١٥، ومعجم المؤلفين: ٢٥١/٦.
- (١٦) كتاب لابن جنيّ خصّصه في تبين وجوه شواذ القراءات والإفصاح عنها، مشتمل على أبواب كثيرة، مشهور مطبوع متداول، تُنظَرُ تَرْجَمَتُهُ في: كشف الظنون: ١٧٦/٣، وهدية العارفين: ١٨٦/١.
- (١٧) ينظر: المُحْتَسِب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، ابن جنيّ: ٣٠٥/٢.
- (١٨) هو أبو عبد الله محمد الشافعيّ، صاحب مذهب فقهي، من تصانيفه: أحكام القرآن، والرسالة، والسنن، والمسنّد في الحديث (ت٢٠٤هـ)، تُنظَرُ تَرْجَمَتُهُ في: طبقات الفقهاء، الشيرازي: ٧١/١، والأعلام: ٢٦/٦.
- (١٩) لم أقف على هذه الرواية في كتب الأخبار والسير.
- (٢٠) هو أبو بكر محمد الصولي، عالم بفنون الأدب، وأخبار الرجال، من تصانيفه: أخبار القرامطة، وأدب الكُتّاب والغرر (ت٣٣٦هـ)، تُنظَرُ تَرْجَمَتُهُ في: وفيات الأعيان، ابن خلكان: ٣٥٦/٤، وسيّر أعلام النبلاء، الذهبي: ٣٠١/١٥.
- (٢١) لم أقف على هذه الرواية في كتب الأخبار والسير.
- (٢٢) ينظر: الكتاب: ٢٩٢/٤، وهو أبو عمرو عثمان سيبويه، نحويّ جيهبذ، له تصنيف واحد أسماه: الكِتاب، (ت١٨٠هـ)، تُنظَرُ تَرْجَمَتُهُ في: أخبار النحويين البصريين، السيراقي: ٣٧، ومعجم المؤلفين: ١٠/٨.
- (٢٣) ذهب الجُمهور وعلى رأسهم سيبويه أنّ النون في عنكبوت أصلية لبقائها في التصغير؛ لذا جاء في الكتاب: ٤٤٤/٣ بقوله: "لأنك تقول: مجانيق، وفي عنكبوت: عَنَكِبْتُ، وعَنَكِبْتُ، لأنك تقول: عَنَّاكِبْتُ، وعَنَّاكِبْتُ، وفي تخربوت: تخربُوت وتخربُوت إن شئت عوضاً، وإن شئت فعلت ذلك بقمحدوة وسلحفاة ونحوهما".
- (٢٤) ينظر: الكتاب: ٤٤٤/٣.
- (٢٥) ذكر سيبويه في الكتاب: ٤٤٤/٣ بيان زيادة التاء بقوله: "وبذلك على زيادة التاء والنون كسر الأسماء للجمع وحذفها".
- (٢٦) هو الفارسي الحسن بن أحمد، عالم نحويّ وصرفيّ مُبحر، من تصانيفه: الإيضاح في النحو، الحجة في علل القراءات (ت٣٧٧هـ)، تُنظَرُ تَرْجَمَتُهُ في: تأريخ العلماء النحويين، التنوخي: ٢٦، ومعجم المؤلفين: ٢٠٠/٣.
- (٢٧) كتاب للفارسي في النحو والصرف، مشتمل على أبواب كثيرة، شرحه كثيرون، منهم: عبد القاهر الجرجاني (ت٤٧١هـ)، وابن الحاجب (ت٦٤٦هـ)، مطبوع متداول، يُنظَرُ: الكشف: ٢١١/١، والهدية: ٢٧٢/١.
- (٢٨) ينظر: الإيضاح العضدي، أبو علي الفارسي: ١١٥.
- (٢٩) هو نور الدين محمد الشهير بـ(الشريف الجرجاني)، عالم في النحو، والمنطق، من تصانيفه: إرشاد الهادي في النحو، وحاشية على الكشّاف، ورسالة في المنطق (ت٨٣٨هـ)، تُنظَرُ تَرْجَمَتُهُ في: أنباء الغمر بأبناء العمر، ابن حجر: ١٠٨/٢، والأعلام: ٢٨٨/٦.
- (٣٠) لم أقف عليه في مصنفاته.
- (٣١) هو أبو بكر محمد الزبيدي، عالم أندلسيّ ولغويّ بارع، من تصانيفه: أمثلة الأبنية في كتاب سيبويه، ولحن العاقّة، والواضح (ت٣٧٩هـ)، تُنظَرُ تَرْجَمَتُهُ في: وفيات الأعيان: ٣٧٢/٤، والأعلام: ٨٢/٢.

- (٣٢) كتاب في الصرف للزبيدي، عنوانه: (بالأمثلة الأبنية في كتاب سيبويه تفسر أبي بكر الزبيدي)، استطرد فيه الزبيدي شرح الأبنية في كتاب سيبويه وفصل فيها، مطبوع متداول، يُنظر: الكشف: ٢٤٠/٤، والهدية: ١٥٢/٣.
- (٣٣) ينظر: الاستدراك على سيبويه في كتاب الأبنية والزيادات على ما أورده فيها مهدياً، الزبيدي/٢٥.
- (٣٤) أورد أحمد بن فارس في المقاييس رواية عن خليل: ١٠٤/٤ قوله: "قال خليل: العكوب: الغبار الذي تثير الخيل".
- (٣٥) فصل الشاطي في المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية (شرح ألفية ابن مالك): ٤٤٨/٨ بقوله: "ما يدل على أن النون عندهم زائدة وهو أنهم قالوا من الجنطل: خَطِلْتُ فاسقطوا النون من بعض مُتَصَرِّفات الكلمة فدل على زيادتها وأن وزن الكلمة قُنْعَل لا فَعْلَل".
- (٣٦) ينظر: الكليات، الكفوي/٢٩.
- (٣٧) ينظر: تهذيب اللغة، الأزهري/٢١٠/٢١، ومقاييس اللغة: ١٠٤/٤.
- (٣٨) هو أبو إسحاق إبراهيم الرُّجَّاج، عالم بالنحو واللغة، من تصانيفه: الاشتقاق، وخلق الإنسان، ومعاني القرآن (ت٣١١هـ)، تُنظر ترجمته في: وفيات الأعيان: ٤٦/١، والأعلام: ٤٠/١.
- (٣٩) ينظر: الكتاب: ٢٣٦/٤.
- (٤٠) كتاب في التصريف للرجَّاج، خصَّصه للاشتقاق في العربية، لم يصلنا، يُنظر: الكشف: ١٣٩١/٢، والهدية: ٥/١.
- (٤١) منظومة في النحو لابن معطي (ت٦٢٨هـ): سَمَّاهَا: (الدرة الألفية، ألفية ابن معطي في النحو والصرف والخط والكتابة)، وهي سابقة لألفية ابن مالك، شرحها كثيرون، منهم: بدر الدين بن النحوي (ت٧١٨هـ)، مطبوع متداول، يُنظر: الكشف: ١٥٥/١، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة: ٢٤٥/١.
- (٤٢) ينظر: الدرة الألفية، ابن معطي/٦٠، وعجزه: *.....* والجمع قد يُجمع كالأكالب، وهو أبو الحسين يحيى ابن معطي، فقيه، مقرئ، نحوي، لغوي، من تصانيفه: الدرة الألفية، والفصول الخمسون، منظومة في العروض (ت٦٢٨هـ)، تُنظر ترجمته في: معجم الأدباء، ياقوت الحموي: ٢٨٣١/٦، ومعجم المؤلفين: ٢٠٩/١٣.
- (٤٣) كتاب في النحو والصرف لابن مالك (ت٦٧٢هـ)، أسماء: (ألفية ابن مالك)، له شروح كثيرة، يُنظر: الكشف: ١٥٢/١، وأبجد العلوم، الفتوحي: ٥٨٣/١.
- (٤٤) ألفية ابن مالك، ابن مالك/٦٨.
- (٤٥) كتاب منظوم في النحو، لخص منها ابن مالك ألفيته، وعلق عليها نكتاً، وشرحها، وكذلك فعل ابنه بدر الدين (ت٦٨٦هـ)، وغيره، وهو كتاب مطبوع متداول، يُنظر: الكشف: ١٣٦٩/٢، والهدية: ١٣٠/٢.
- (٤٦) عرَّف الهانوي (ت١١٩١هـ) في الكشاف: ١٥٥٨/٢ التصغير بقوله: "التصغير عند الصرفين هو اللفظ الذي زيد فيه شيء ليدل على التقليل ويسمى بالمحقَّر أيضاً وبالتصغير والتحقيق أيضاً كما يستفاد من اللباب، ويقابله المكثَّر".
- (٤٧) علق السيويني (ت٩١١هـ) في المقاليد ٨٦ على الجمع بقوله: "ما دل على أحاد مقصودة بحروف مُفْرَدة بتغيير ما".
- (٤٨) نسبة للغوي البصرة وعلمائها، تنظر ترجمتهم في: أخبار النحويين البصريين/٢٦، وتاريخ العلماء النحويين/٣٤.
- (٤٩) نسبة للغوي الكوفة وعلمائها، تُنظر ترجمتهم في: أخبار النحويين البصريين/٤٦، وطبقات النحويين واللغويين، الزبيدي/٨٩.
- (٥٠) ينظر: معجم القراءات القرآنية: ٥٨٧/٥٩، وهو عثمان بن عفان، من قریش، ثالث الخلفاء الراشدين (ت٣٥هـ)، تُنظر ترجمته في: أسد الغابة في تمييز الصحابة، ابن حجر: ٥٦٨/٣، والأعلام: ٢١٠/٤.
- (٥١) هو نصر بن عاصم الليثي، عالم في العربية، من أوائل واضعي النحو، وهو أول من نقط العربية، من القراء المشهورين (ت٨٩هـ)، تُنظر ترجمته في: أسد الغابة في تمييز الصحابة: ٤٣٥/٦، والأعلام: ٢٤/٨.
- (٥٢) هو عاصم بن أبي الصباح، أحد قراء القرآن الكريم وراوي من رواة الحديث النبوي (ت١٢٨هـ)، تُنظر ترجمته في: غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري: ٥٠/٤.
- (٥٣) هو أبو يحيى مالك بن دينار، من رواة الحديث، ومن قراء القراءات القرآنية (ت١٣١هـ)، تُنظر ترجمته في: غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري: ٣٦/٢، والأعلام: ٢٦٠/٥.
- (٥٤) هو أبو طعمة، من قراء المدينة في القراءات القرآنية، لم تذكر المصادر سنة وفاته، تُنظر ترجمته في: غاية النهاية في طبقات القراء: ٣٥٧/٢.
- (٥٥) هو أبو حفص محمد، مقرئ أهل مكة بعد ابن كثير، وأعلم قراءها بالعربية (ت١٢٣هـ)، تُنظر ترجمته في: غاية النهاية في طبقات القراء: ١٦٧/٢، والأعلام: ١٨٩/٦.
- (٥٦) هو أبو بكر أحمد ابن مجاهد، كبير العلماء بالقراءات في عصره، من تصانيفه: كتاب القراءات الكبير (ت٣٢٤هـ)، تُنظر ترجمته في: غاية النهاية في طبقات القراء: ١٦٧/٢، والأعلام: ٢٦١/١.
- (٥٧) كتاب في القراءات لابن مجاهد، عنوانه: (بالشواذ في القراءات)، محصول عليه من كتاب المحتسب، يُنظر: الفهرست/٥٥، وكشف الظنون: ١٦١٢/٢.
- (٥٨) هو أبو القاسم محمود الزمخشري، لغوي ومفسر، من تصانيفه: الفائق في غريب الحديث، الكشاف عن حقائق التنزيل، المُفَصَّل في صنعة الإعراب (ت٥٣٨هـ)، تُنظر ترجمته في: وفيات الأعيان: ١٧٩/٢، ومعجم المؤلفين: ١٨٦/١٢.
- (٥٩) ذكر الزمخشري في الكشاف: ٤٨٣١/٩ قوله: "وعياقري، كمدانني: نسبة إلى عياقري في اسم البلد: وروى أبو حاتم: عياقري، بفتح القاف ومنع الصرف، وهذا لا وجه لصحته".
- (٦٠) البيت من الطويل، بلا نسبة إلى شاعر، ينظر: لسان العرب، ابن منظور: ٩٤/٣، والمعجم المفصل في شواهد العربية، أميل يعقوب: ٤٧٦/٦، وعجزه: *.....* ببغدان ما كادت عن الصبح تنجلي
- (٦١) علق المبرد على هذه المسألة في المقتضب: ٣٤٥/٣ بقوله: "فإن سميت رجلاً بمساجد، وقناديل فإنَّ النحويين أجمعين لا يصرفون ذلك في معرفة ولا نكرة: ويجعلون حاله وهو اسم لواحد كحالته في الجمع، وعلى هذا لم يصرفوا سراويل، وإن كانت قد أُعربت: لأنَّها وقعت في كلام العرب على مثال ما لا ينصرف في معرفة ولا نكرة".
- (٦٢) وهو كل جمع تكسير بعد ألف جمعه حرفان أو ثلاثة حروف أو سطرها ساكن، ويضيف الكفوي في الكليات: ٣٣٦/١ بقوله: "ووزن صيغة منتهى الجموع سبعة ك(أقارب)، و(أقاول)، و(مساجد)، و(مصابيح)، و(صَوَارِب)، و(جَدَاوِل)، و(بَرَاهِين)".
- (٦٣) ينظر: الانتصار لسيبويه على المبرد، ابن ولاد: ٢٦١.
- (٦٤) ينظر: المحتسب: ٣٠٥/٢، والمراد به: ابن جني.

- (٦٥) ينظر: الشافية في علي التصريف والخط، ابن الحاجب/٨١، وهو كتاب في الصرف والخط لابن مالك، لخص فيه ألفيته، وعلق عليها نكتاً، وشرحها، وكذلك فعل ابنه بدر الدين، وغيرهم، وهو مطبوع متداول، يُنظر: الكشف: ١٣٦٩/٢، والهدية: ١٣٠/٢.
- (٦٦) هو أبو عمرو عثمان ابن الحاجب، عالم وفقه من تصنيفه: الشافية في التصريف، والكافية في النحو (ت ٦٤٦هـ)، تُنظر ترجمته في: وفیات الأعيان: ٢٤٨/٣، ومُعجم المؤلفين: ٢٦٥/٦.
- (٦٧) أضاف سيبويه في الكتاب: ٣١٦/٤ تعليقاً بخصوص تاء تخريوت بقوله: "والعنكبوت والتخريوت: لأنهم قالوا عنكب، وقالوا العنكباء فاشتقوا منه ما ذهبت فيه التاء، ولو كانت التاء من نفس الحرف لم تحذفها في الجميع، كما لا يحذفون طاء عضرفوط، وكذلك تاء تخريوت: لأنهم قالوا: تخارب".
- (٦٨) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيده: ٣١٠/٩، وهو مُعجم في المعاني، عنوانه الكامل: (المحكم والمحيط الأعظم)، لأبي الحسن علي الشيرازي (ابن سيده) (ت ٤٥٨هـ)، تُنظر ترجمته في: كشف الظنون: ١٥٢/١، وأبعد العلوم: ٥٨٣/١، ولم أجده في المحكم وعُثر عليه في المُخصَّص: ١٦٠/٢، وهو معجم لابن سيده أيضاً، بقوله: "العلطوس الناقة الخيَّار الفارِهة وقد تقدَّم أنَّها المرأة الحسناء وناقة تُخربُوت كذَّلك".
- (٦٩) ورد بلفظ مغاير في المحكم والمحيط الأعظم: ٣١٠/٩، وعُثر عليه في المُخصَّص: ١٦٠/٢، وهو معجم لابن سيده أيضاً، بقوله: "العلطوس الناقة الخيَّار الفارِهة وقد تقدَّم أنَّها المرأة الحسناء وناقة تُخربُوت كذَّلك".
- (٧٠) لم أجده في المقتضب، وظاهر القول إنَّه من كتابه المفقود: (شرح ما أغفله سيبويه)، ينظر: الخصائص، ابن جني: ١١٨/٣، وهو محمد بن يزيد، عالم لغويّ، من تصنيفه: الكامل في اللغة، والمقتضب في النحو (ت ٢٨٥هـ)، تُنظر ترجمته في: أخبار النحويين البصريين: ٧٢/٢، ومعجم المؤلفين: ١١٤/١٢.
- (٧١) ينظر: الكتاب: ٤٢٨/٤، و٤٢٩/٤.
- (٧٢) هو أبو سعيد مغفل بن ضرار الشَّماخ، شاعر مشهور مخضرم عاش في الجاهلية والإسلام، تُنظر ترجمته في: الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر: ٢٨٥/٣، والشعر والشعراء، ابن قتيبة: ٢٧٤.
- (٧٣) ينظر: الخصائص: ١١٩/٣، وأضاف ابن ولَّاد في انتصاره لسيبويه/٢٥٩: "إنَّما لم يقل: العَشَّازن هو الأثل: لأنَّ القافية إلى حذف حرف من الأصل، وهو جائز في الشعر".
- (٧٤) ينظر: الانتصار لسيبويه على المُبرِّد، ابن ولَّاد/٢٥٩، والمساعد على تسهيل الفوائد، ابن عقيل: ٤٦٧/٣.
- (٧٥) ينظر: الانتصار لسيبويه على المُبرِّد/٢٥٩، وهو أحمد بن محمد ابن ولَّاد، نحويّ مجيد، من تصنيفه: الانتصار لسيبويه على المُبرِّد، والمقصود والممدود (ت ٣٣٢هـ)، تُنظر ترجمته في: طبقات النحويين/٢١٩، ومعجم المؤلفين: ١٦٧/٢.
- (٧٦) ينظر: الانتصار لسيبويه على المُبرِّد/٢٥٩.
- (٧٧) البيت من الطويل، للنجاشي الحارثي، ديوانه/١١١، ينظر: خزانة الأدب، الحموي: ٤١٨/١٠، وهو قيس بن عمرو الحارثي، شاعر جاهلي، له ديوان شعر مطبوع (ت ٤٠هـ)، تُنظر ترجمته في: طبقات فحول الشعراء، ابن سَلام: ١٥٠/١، والأعلام: ٢٠٧/٥.
- (٧٨) ينظر: الكتاب: ٢٦/١.
- (٧٩) البيت من الرجز، للعجاج، ديوانه: ٤٥٣/٢، ينظر: لسان العرب: ١٢/٩، وهو أبو الشعثاء عبدالله، شاعر مخضرم، راجز مشهور، له ديوان مطبوع متداول (ت ٩٠هـ)، تُنظر ترجمته في: طبقات فحول الشعراء: ٧٣٧/٢، والأعلام: ٨٦/٤.
- (٨٠) ينظر: الانتصار لسيبويه على المُبرِّد/٢٥٩.
- (٨١) ينظر: تسهيل الفوائد/٢٧٩.
- (٨٢) ينظر: المصدر نفسه.
- (٨٣) لم أقف على ترجمته.
- (٨٤) ينظر: العين: ٢٤٣/١، وهو الخليل بن أحمد الفراهيدي، إمام في العربية، من تصنيفه: الإيقاع، والعين، والنقط والشكل (ت ١٧٠هـ)، تُنظر ترجمته في: طبقات الشعراء، ابن المعتز/٩٥، ومُعجم المؤلفين: ١١٢/٤.
- (٨٥) لم أجده في مصنفاته، وهو سعيد بن مسعدة الأَخْفَش الأوسط، عالم ولغويّ، من تصنيفه: معاني القرآن، والعروض (ت ٢١٥هـ)، تُنظر ترجمته في: أخبار النحويين/٣٩، ومعجم المؤلفين: ٢٣١/٤.
- (٨٦) هو أبو الحسن علي بن حمزة، شاعر ولغويّ، من تصنيفه: المختصر في النحو، وكتاب القراءات، ومعاني القرآن (ت ١٨٢هـ)، تُنظر ترجمته في: طبقات النحويين/١٢٧، ومعجم المؤلفين: ٨٤/٧.
- (٨٧) المقصود به: (مغني اللبيب عن كتب الأعاريب) لابن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ)، يُنظر: مغني اللبيب/١٢١ وما بعدها، وهو مُصنَّف عظيم في النحو والصرف، وصفه الكبير في قواعد الإعراب إشارة لكتابه المختصر الصغير: (الإعراب عن قواعد الإعراب)، يُنظر: الكشف: ١٧٤٧/٢، ومعجم المطبوعات العربية والمُعَرَّبة: ٨٧٦/٢.
- (٨٨) ينظر: الكتاب: ٢٩١/٤.

المصادر والمراجع:

- أبجد العلوم: أبو الطيّب القنّوجي "ت ١٣٠٧هـ"/الطبعة ١/دار ابن حزم - بيروت/١٤٢٣هـ=٢٠٠٢ م.
- ابن هشام الأنصاري، أثاره ومذهبه النحوي: د.علي فودة نيل/الطبعة ١/عمادة شؤون المكتبات - جامعة الملك سعود-الرياض/١٩٨٥ م.
- أخبار النحويين البصريين، ومراتهم وأخذ بعضهم عن بعض: أبو سعيّد السيرافي "ت ٣٦٨هـ"/تح: طه محمّد الزيني، وآخرون/الطبعة ١/مصطفى الباوي الحلبي-مصر/١٣٧٤هـ=١٩٥٥ م.
- الاستدراك على سيبويه في كتاب الأبنية والزيادات على ما أورده فيها مهذباً: أبو بكر الزبيدي "ت ٣٧٩هـ"/الطبعة ١/طبع بروما ١٨٩٠ م.
- أسد الغابة في معرفة الصحابة: أبو الحسن ابن الأثير "ت ٦٣٠هـ"/تح: علي محمد معوض-عادل أحمد عبد الموجود/الطبعة ١/دار الكتب العلمية-بيروت/١٤١٥هـ=١٩٩٤ م.
- الإصابة في تمييز الصحابة: أبو الفضل بن حجر العسقلاني "ت ٨٥٢هـ"/تح: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض/الطبعة ١/دار الكتب العلمية-بيروت/١٤١٥هـ
- الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين: خير الدين الزركلي/ط ٤/دار العلم للملايين-بيروت-لبنان/١٩٧٩ م.
- اكتفاء القنوع بما هو مطبوع: إدوارد كرنيليوس "ت ١٣١٣هـ"/((د.ط.)/الهلال-مصر/١٣١٣هـ=١٨٩٦ م.
- ألفيّة ابن مالك: ابن مالك الطائي "ت ٦٧٢هـ"/الطبعة ١/دار التعاون-مصر/(د.ت).
- أبناء الغمر بأبناء الغمر: ابن حجر العسقلاني/تح: د.حسن حبشي/((د.ط.)/المجلس الأعلى للشؤون الإسلاميّة-لجنة إحياء التراث الإسلامي-مصر/١٣٨٩هـ=١٩٦٩ م.
- الانتصار لسيبويه على المبّرّد: ابن ولاد التميمي "ت ٣٣٢هـ"/تح: د.زهير عبد المحسن سلطان/((د.ط.)/مؤسسة الرسالة-بيروت/(د.ت).
- الإيضاح العضدي: أبو علي الفارسي "ت ٣٧٧هـ"/تح: د.حسن شاذلي فراهود/الطبعة ١/كلية الآداب جامعة الرياض/١٣٨٩هـ=١٩٦٩ م.
- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون: إسماعيل باشا البغدادي "ت ١٣٣٩هـ"/((د.ط.)/١٩٤٥هـ=١٩٤٧ م.
- البحر المحيط: أبو حيّان الأندلسي "ت ٧٤٥هـ"/((د.ط.)/مكتبة النصر الحديثة-الرياض/(د.ت).
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: السيوطي "ت ٩١١هـ"/تح: محمد أبو الفضل إبراهيم/((د.ط.)/المكتبة العصرية-لبنان/(د.ت).
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: شمس الدين الذهبي "ت ٧٤٨هـ"/تح: د.بشار عواد معروف/الطبعة ١/دار الغرب الإسلامي-بيروت/٢٠٠٣ م.
- تأريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم: أبو المحاسن التنوخي "ت ٤٤٢هـ"، تح: د.عبد الفتاح محمد الحلو/الطبعة ٢/هجر للطباعة-القاهرة/١٤١٢هـ=١٩٩٢ م.
- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: ابن مالك/تح: محمد عبد القادر عطا/الطبعة ١/دار الكتب العلمية-بيروت/١٤٢٢هـ=٢٠٠١ م.
- تهذيب اللغة: أبو منصور الأزهري "ت ٣٧٠هـ"/تح: عبد السلام هارون وآخرين/((د.ط.)/الدار المصرية للتأليف والترجمة/١٩٦٤=١٩٦٧ م.
- خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب: عبد القادر البغدادي "ت ١٠٩٣هـ"/تح: عبد السلام محمّد هارون/الطبعة ٢/دار الكتاب العربي-القاهرة/١٣٨٧هـ=١٩٦٧ م.
- الخصائص: أبو الفتح ابن جني "ت ٣٩٢هـ"/تح: محمّد عليّ التّجار/الطبعة ٤/دار الشؤون الثقافية-بغداد/١٩٩٠ م.
- الدرة الألفيّة (ألفيّة ابن معطي في النحو والصرف والخط والكتابة): يحيى بن عبد المعطي "ت ٦٢٨هـ"/الطبعة ١/دار الفضيلة-القاهرة/٢٠١٠ م.
- الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة: ابن حجر العسقلاني/تح: محمد سيد جاد الحق/ط ٢/دار الكتب الحديثة-القاهرة/١٣٨٥هـ=١٩٦٦ م.
- ديوان الشّماخ بن ضرار الذبياني/تح: صلاح الدين الهادي/((د.ط.)/دار المعارف-مصر/(د.ت).
- ديوان العجاج (رواية الأصمعي)/تح: د.عزّة حسن/((د.ط.)/دار الشرق-بيروت/١٩٧١ م.
- ديوان قيس بن عمرو النجاشي "ت في القرن الأول من الهجرة"/تح: صالح البكاري وآخرون/الطبعة ١/المواهب-بيروت/١٤١٩هـ=١٩٩٩ م.
- سير أعلام النبلاء: أبو عبد الله الذهبي "ت ٧٤٨هـ"/تح: شعيب الأرنؤوط/الطبعة ٣/مؤسسة الرسالة-بيروت/١٤٠٦هـ=١٩٨٦ م.
- الشافعية في علمي التصريف والخط: ابن الحاجب "ت ٦٤٦هـ"/تح: حسن أحمد العثمان/الطبعة ١/المكتبة المكية-مكة/١٤١٥هـ=١٩٩٥ م.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب: ابن العماد الحنبلي "ت ١٠٨٩هـ"/تح: محمود الأرناؤوط/الطبعة ١/دار ابن كثير-دمشق/بيروت/١٤١٣هـ=١٩٩٢ م.
- شرح كتاب سيبويه: أبو سعيد السيرافي "ت ٣٨٥هـ"/تح: د.محمد عليّ الريح هاشم/((د.ط.)/دار الفكر-القاهرة/١٣٩٤هـ=١٩٧٤ م.
- الشعر والشعراء: ابن قتيبة الدينوري "ت ٢٧٦هـ"/((د.ط.)/دار الحديث-القاهرة/١٤٢٣هـ
- طبقات الشعراء: عبد الله بن المعتز "ت ٢٩٦هـ"/الطبعة ٣/تح: عبد الستار أحمد فراج/دار المعارف-القاهرة/(د.ت).
- طبقات الفقهاء: أبو إسحاق الشيرازي "ت ٤٧٦هـ"/هذه: ابن منظور (ت ٧١١هـ)/تح: إحسان عباس/الطبعة ١/دار الرائد العربي-لبنان/١٩٧٠ م.
- طبقات النحويين واللغويين: أبو بكر الزبيدي "ت ٣٧٩هـ"/تح: محمد أبو الفضل إبراهيم/الطبعة ٢/دار المعارف-مصر/(د.ت).
- طبقات فحول الشعراء: ابن سلام الجمعي "ت ٢٣٢هـ"/تح: محمود محمد شاكر/((د.ط.)/دار المدني-جدة/(د.ت).

- العين: الخليل بن أحمد الفراهيدي "ت ١٧٥هـ" /تح: د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي / (د. ط.) / منشورات وزارة الثقافة والإعلام- دار الرشيد/ ١٩٨١م.
- غاية النهاية في طبقات القُرّاء: أبو الخير ابن الجزري "ت ٨٣٣هـ" /الطبعة ١/ مكتبة ابن تيمية/ ١٣٥١هـ.
- الفهرست: أبو الفرج ابن النديم "ت ٤٣٨هـ" /تح: إبراهيم رمضان/ الطبعة ٢/ دار المعرفة بيروت/ ١٤١٧هـ= ١٩٩٧م.
- الكتاب: أبو بشر الشهرير بـ (سيبويه) "ت ١٨٠هـ" /تح: عبد السلام محمد هارون (ت ١٩٩٠م) /الطبعة ٣/ مكتبة الخانجي- القاهرة/ ١٤٠٨هـ= ١٩٨٨م.
- الكشّاف عن حقائق غوامض التنزيل وعبون الأقاويل في وجوه التأويل: أبو القاسم الزمخشري "ت ٥٣٨هـ" /ضبطه وصحّحه: محمد عبد السلام شاهين/ الطبعة ١/ دار الكتب العلمية- بيروت/ ١٤١٥هـ= ١٩٩٥م.
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: حاجي خليفة "ت ١٠٦٧هـ" / (د. ط.) / دار الفكر- بيروت/ ١٩٨٢م.
- الكليات: أبو البقاء الكفوي "ت ١٠٩٤هـ" /تح: د. عدنان درويش/ (د. ط.) / منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي- دمشق/ ١٩٧٦م.
- لسان العرب: جمال الدين ابن منظور "ت ٧١١هـ" /دار صادر- بيروت/ (د. ت.).
- المحتسب في تبيين وجوه القراءات والإيضاح عنها: أبو الفتح ابن جني "ت ٣٩٢هـ" /تح: د. علي النجدي ناصف وآخرون/ (د. ط.) / القاهرة/ ١٩٦٩م.
- المحكم والمحيط الأعظم: أبو الحسن ابن سيده "ت ٤٥٨هـ" /تح: عبد الحميد هندawi/ الطبعة ١/ دار الكتب العلميّة- بيروت/ ١٤٢١هـ= ٢٠٠٠م.
- المخصّص: ابن سيده الأندلسي/ (د. ط.) / دار الفكر- بيروت/ ١٣٩٨هـ= ١٩٧٨م.
- المساعد على تسهيل الفوائد: بهاء الدين بن عقيل "ت ٧٦٩هـ" /تح: د. محمد كامل بركات/ الطبعة ١/ دار الفكر- دمشق/ دار المبدئي- جدة/ ١٤٠٠هـ= ١٤٠٥هـ.
- معاني القرآن وإعرابه: أبو إسحاق "ت ٣١١هـ" /تح: د. عبد الجليل عبده شلي/ الطبعة ١/ عالم الكتب- بيروت/ ١٤٠٨هـ= ١٩٨٨م.
- معجم القراءات القرآنية: د. أحمد مختار عمر، ود. عبد العال سالم مكرم /الطبعة ٢/ مطبوعات جامعة الكويت/ ١٤٩٨هـ= ١٩٨٨م.
- معجم المطبوعات العربيّة والمعرّبة: يوسف سركيس "ت ١٣٥١هـ" /الطبعة ١/ مطبعة سركيس- مصر/ ١٣٤٦هـ= ١٩٢٨م.
- المعجم المُفصّل في شواهد العربيّة: د. إميل بدیع يعقوب/ الطبعة ١/ دار الكتب العلمية- بيروت/ ١٤١٧هـ= ١٩٩٦م.
- معجم المؤلفين (تراجم مصنفّي الكتب العربيّة): عمر بن رضا كحّالة/ الطبعة ١/ مؤسّسة الرسالة- بيروت/ ١٤١٤هـ= ١٩٩٣م.
- معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم: جلال الدين السيوطي "ت ٩١١هـ" /تح: د. محمد إبراهيم عبادة/ الطبعة ١/ مكتبة الآداب- القاهرة/ ١٤٢٤هـ= ٢٠٠٤م.
- معجم مقاييس اللّغة: أحمد بن فارس "ت ٣٩٥هـ" /اعتنى به: د. محمد عوض، وفاطمة محمد/ الطبعة ١/ دار إحياء التراث العربي- بيروت/ ١٤٢٢هـ= ٢٠٠١م.
- معجم "الأدباء: ياقوت الحموي" "ت ٦٢٦هـ" /تح: إحسان عبّاس/ الطبعة ١/ دار الغرب الإسلامي- بيروت/ ١٤١٤هـ= ١٩٩٣م.
- مُغْنِي الألبيب عن كُتُب الأعراب: ابن هشام الأنصاري "ت ٧٦١هـ" /تح: مازن مبارك ومحمد علي حمد الله/ الطبعة ٥/ مؤسّسة الصادق/ (د. ت.).
- المقاصد الشّافية في شرح الخلاصة الكافية: أبو إسحق الشاطبي "ت ٧٩٠هـ" /تح: د. عبد الرحمن بن سليمان وآخرون/ الطبعة ١/ معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى- مكة المكرمة/ ١٤٢٨هـ= ٢٠٠٧م.
- المقتضب: أبو العباس المبرّد "ت ٢٨٥هـ" /تح: مُحمّد عبد الخالق عزيمة/ (د. ط.) /عالم الكُتُب- بيروت/ (د. ت.).
- موسوعة كُشّاف اصطلاحات الفنون والعلوم: محمد بن علي التهانوي "ت ١١٥٨هـ" /تح: د. علي دحروج/ (د. ط.) /مكتبة لبنان ناشرون- بيروت/ (د. ت.).
- هدية العارفين: إسماعيل باشا البغدادي/ (د. ط.) /دار الفكر- بيروت/ ١٩٨٢م.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: ابن خلكان الإربلي "ت ٦٨١هـ" /تح: د. إحسان عباس/ (د. ط.)، دار الثقافة- بغداد/ ١٣٨٨هـ= ١٩٦٨م.

Resources and References:

- "Abjad" "Sciences: Abu al-Tayyib al-Qanuji" (d. 1307 AH) / 1st Edition / Dar Ibn Hazm - Beirut / 1423 AH = 2002 AD.
- "Ibn Hisham al-Ansari, His Works and Grammatical School": Dr. Ali Fouda Nile / 1st Edition / Deanship of Library Affairs - King Saud University - Riyadh / 1985 AD.
- "News of the Basran Grammarians, Their Ranks, and How Some of Them Learned from One Another": Abu Sa'id al-Sirafi (d. 368 AH) / Ed. Taha Muhammad al-Zayni and others / 1st Edition / Mustafa al-Babi Al-Halabi - Egypt / 1374 AH = 1955 AD.
- A Supplement to Sibawayh in the Book of Structures and Additions to What He Mentioned Therein, Edited by: Abu Bakr al-Zubaidi (d. 379 AH) / 1st Edition / Printed in Rome 1890 AD.
- The Lion of the Jungle in Knowing the Companions: Abu al-Hasan Ibn al-Athir (d. 630 AH) / Edited by: Ali Muhammad Mu'awwad - Adel Ahmad Abd al-Mawjoud / 1st Edition / Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut / 1415 AH = 1994 AD.
- Al-Isaba "in Distinguishing" the Companions: Abu al-Fadl ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 AH) / Edited by: Adel Ahmad Abd al-Mawjoud and Ali Muhammad Mu'awwad / 1st Edition / Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut / 1415 AH. Al-A'lam, a dictionary of biographies of the most famous Arab, Arabist, and Orientalist men and women: Khair al-Din al-Zarkali/4th ed./Dar al-Ilm lil-Malayin - Beirut - Lebanon/1979 AD. Contentment with What is Printed: Edward Cornelius (d. 1313 AH) / (n.d.) / Al-Hilal - Egypt / 1313 AH = 1896 AD.
- Alfiyyah of Ibn Malik: Ibn Malik al-Ta'i (d. 672 AH) / 1st Edition / Dar al-Ta'awun - Egypt / (n.d.)
- Anba' al-Ghamr bi-Abna' al-'Umar: Ibn Hajar al-Asqalani / ed. Dr. Hassan Habashi / (n.d.) / Supreme Council for Islamic Affairs - Committee for the Revival of Islamic Heritage - Egypt / 1389 AH = 1969 AD.
- The Victory of Sibawayh over al-Mubarrad: Ibn Walad al-Tamimi (d. 332 AH) / ed. Dr. Zuhair Abdul Mohsen Sultan / (n.d.) / Foundation Al-Risalah - Beirut / (no date).
- Al-Idah Al-Adhdi: Abu Ali Al-Farisi (d. 377 AH) / Edited by: Dr. Hassan Shadhli Farhoud / 1st Edition / College of Arts, University of Riyadh / 1389 AH = 1969 AD.
- Idah Al-Maknun fi Dhayl ala Kashf Al-Zunun: Ismail Pasha Al-Baghdadi (d. 1339 AH) / (no date) / 1945 AH = 1947 AD.
- Al-Bahr Al-Muheet: Abu Hayyan Al-Andalusi (d. 745 AH) / (no date) / Al-Nasr Modern Library - Riyadh / (no date).
- The Purpose of the Conscious in the Classes of Linguists Grammarians: Al-Suyuti (d. 911 AH) / Ed. Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim (n.d.) / Modern Library - Lebanon (n.d.)
- The History of Islam and the Deaths of Famous Figures and Notables: Shams al-Din al-Dhahabi (d. 748 AH) / Ed. Dr. Bashar Awwad Marouf (1st Edition) / Dar al-Gharb al-Islami (Beirut) / 2003 AD
- The History of Grammarians from Basra, Kufa, and Others: Abu al-Mahasin al-Tanukhi (d. 442 AH) / Ed. Dr. Abd al-Fattah Muhammad al-Helou (2nd Edition) / Hijr Printing House - Cairo / 1412 AH = 1992 AD
- Facilitating Benefits and Completing Objectives: Ibn Malik/Edited by Muhammad Abd al-Qadir Atta/1st Edition/Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut/1422 AH = 2001 AD.
- Tahdhib al-Lugha: Abu Mansur al-Azhari (d. 370 AH)/Edited by Abd al-Salam Harun and others/(n.d.)/Al-Dar al-Masriya for Authorship and Translation/1964 = 1967 AD. The Treasury of Literature and the Core of the Arabic Language: Abdul Qadir al-Baghdadi (d. 1093 AH) / Edited by Abdul Salam Muhammad Harun / 2nd Edition / Dar al-Kitab al-Arabi - Cairo / 1387 AH = 1967 AD.
- The Characteristics: Abu al-Fath Ibn Jinni (d. 392 AH) / Edited by Muhammad Ali al-Najjar / 4th Edition / Dar al-Shu'un al-Thaqafiya - Baghdad / 1990 AD.
- The Thousand-Line Poem (Ibn Mu'ti's Thousand-Line Poem on Grammar, Morphology, Handwriting, and Writing): Yahya ibn Abdul Mu'ti (d. 628 AH) / 1st Edition / Dar al-Fadhilah - Cairo / 2010 AD.
- The Hidden Pearls in the Notables of the Eighth Century: Ibn Hajar al-Asqalani / ed. Muhammad Sayyid Jad al-Haqq / 2nd ed. / Dar al-Kutub al-Hadithah - Cairo / 1385 AH = 1966 AD.
- Diwan al-Shamakh ibn Dirar al-Dhubyani / ed. Salah al-Din al-Hadi / (n.d.) / Dar al-Ma'arif - Egypt / (n.d.)
- Diwan al-Ajjaj (narrated by al-Asma'i) / ed. Dr. Izza Hassan / (n.d.) / Dar al-Sharq - Beirut / 1971 AD.
- Diwan Qais ibn Amr al-Najashi "during the first century AH" / ed. Salih al-Bakari and others / 1st ed. / al-Mawahib - Beirut / 1419 AH = 1999 AD. Biographies of the Noble Figures: Abu Abdullah Al-Dhahabi (d. 748 AH) / Ed. Shu'ayb Al-Arna'ut / 3rd Edition / Al-Risala Foundation - Beirut / 1406 AH = 1986 AD.
- Al-Shafiyya (in the sciences of morphology and calligraphy): Ibn Al-Hajib (d. 646 AH) / Ed. Hassan Ahmad Al-Uthman / 1st Edition / Makkah Library - Mecca / 1415 AH = 1995 AD.
- Nuggets of Gold in the News of Gold: Ibn Al-Imad Al-Hanbali (d. 1089 AH) / Ed. Mahmoud Al-Arna'ut / 1st Edition / Dar Ibn Kathir - Damascus / Beirut / 1413 AH = 1992 AD. Explanation of the Book of Sibawayh: Abu Saeed al-Sirafi (d. 385 AH), ed. Dr. Muhammad Ali al-Rayeh Hashim (n.d.)/Dar al-Fikr, Cairo (1394 AH = 1974 AD).
- Poetry and Poets: Ibn Qutaybah al-Dinawari (d. 276 AH)/(n.d.)/Dar al-Hadith, Cairo (1423 AH).
- Classes of Poets: Abdullah ibn al-Mu'tazz (d. 296 AH)/3rd Edition/Ed. Abd al-Sattar Ahmad Faraj/Dar al-Ma'arif, Cairo (n.d.)
- Classes of Grammarians and Linguists: Abu Bakr al-Zubaidi (d. 379 AH) / Edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim / 2nd Edition / Dar al-Maaref - Egypt / (no date). Classes of "The Masters of Poets: Ibn Sallam al-Jumahi" (d. 232 AH) / Edited by: Mahmoud Muhammad Shaker / (n.d.) / Dar al-Madani - Jeddah / (n.d.)
- Al-Ain: Al-Khalil ibn Ahmad al-Farahidi "d. 175 AH" / Edited by: Dr. Mahdi al-Makhzoumi and Dr. Ibrahim al-Samarrai / (n.d.) / Publications of the Ministry of Culture and Information - Dar al-Rasheed / 1981 AD.
- The Ultimate Goal in the Classes of the Reciters: Abu al-Khair Ibn al-Jazari "d. 833 AH" / 1st Edition / Ibn Taymiyyah Library / 1351 AH.

- Index: Abu al-Faraj Ibn al-Nadim "d. 438 AH" / Edited by: Ibrahim Ramadan/2nd Edition/Dar Al-Ma'rifah Beirut/1417 AH = 1997 AD.
- Book: Abu Bishr, known as (Sibawayh) "d. 180 AH"/Edited by: Abd Al-Salam Muhammad Harun (d. 1990 AD)/3rd Edition/Al-Khanji Library - Cairo/1408 AH = 1988 AD.
- Al-Kashshaf 'an Haqa'iq Ghaamid Al-Tanzil wa-Uyun Al-Aqawil Fi Wujuh Al-Ta'wil: Abu Al-Qasim Al-Zamakhshari "d. 538 AH"/Authenticated and proofread by: Muhammad Abd Al-Salam Shahin/1st Edition/Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah - Beirut/1415 = 1995 AD. "Uncovering Suspicions about the Names of Books and Arts: Haji Khalifa (d. 1067 AH) / (no date) / Dar Al-Fikr - Beirut / 1982 AD.
- Colleges: Abu Al-Baqa Al-Kafawi (d. 1094 AH) / Ed.: Dr. Adnan Darwish (no date) / Publications of the Ministry of Culture and National Guidance - Damascus / 1976 AD.
- Lisan Al-Arab: Jamal Al-Din Ibn Manzur (d. 711 AH) / Dar Sader - Beirut / (no date)
- Al-Muhtasib in Clarifying the Faces of Readings and Explaining Them: Abu Al-Fath Ibn Jinni (d. 392 AH) / Edited by: Dr. Ali Al-Najdi Nasif and others / (n.d.) / Cairo / 1969 AD.
- Al-Muhkam wa Al-Muhit Al-A'zam: Abu Al-Hasan Ibn Sidah (d. 458 AH) / Edited by: Abdul Hamid Handawi / 1st Edition / Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah - Beirut / 1421 AH = 2000 AD.
- Al-Mukhassas: Ibn Sidah Al-Andalusi / (n.d.) / Dar Al-Fikr - Beirut / 1398 AH = 1978 AD.
- Al-Mu'a'id ala Tasheel Al-Fawa'id: Baha' Al-Din Ibn Aqil (d. 769 AH) / Edited by: Dr. Muhammad Kamil Barakat / 1st Edition / Dar Al-Fikr - Damascus / Dar Al-Madani - Jeddah / 1400 = 1405 AH. The Meanings and Grammar of the Qur'an: Abu Ishaq (d. 311 AH) / Edited by: Dr. Abd al-Jalil Abdo Shalabi / 1st Edition / Alam al-Kutub - Beirut / 1408 AH = 1988 AD
- Dictionary of Quranic Readings: Dr. Ahmed Mukhtar Omar and Dr. Abdul Aal Salem Mukarram / 2nd Edition / Kuwait University Publications / 1498 AH = 1988 AD.
- Dictionary of Arabic and Arabized Publications: Youssef Sarkis (d. 1351 AH) / 1st Edition / Sarkis Press - Egypt / 1346 AH = 1928 AD.
- Detailed Dictionary of Arabic Evidence: Dr. Emile Badi' Ya'qub / 1st Edition / Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah - Beirut / 1417 AH = 1996 AD.
- Dictionary of Authors (Biographies Arabic Book Compilers: Omar bin Reda Kahlala / 1st Edition / Al-Risala Foundation - Beirut / 1414 AH = 1993 AD.
- Dictionary of the Keys of Sciences in Borders and Drawings: Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH) / Edited by: Dr. Muhammad Ibrahim Ubadah / 1st Edition / Library of Arts - Cairo / 1424 AH = 2004 AD.
- Dictionary of Language Standards: Ahmad bin Faris (d. 395 AH) / Edited by: Dr. Muhammad Awad and Fatima Muhammad / 1st Edition / Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi (Revival of Arab Heritage) - Beirut / 1422 AH = 2001 AD. Dictionary of Writers: Yaqut al-Hamawi (d. 626 AH) / Edited by Ihsan Abbas / 1st Edition / Dar al-Gharb al-Islami - Beirut / 1414 AH = 1993 AD.
- Mughni al-Lalibib an Kutub al-A'arib (d. 761 AH) / Edited by Mazen Mubarak and Muhammad Ali Hamad Allah / 5th Edition / al-Sadiq Foundation / (n.d.)
- Al-Maqasid al-Shafiyya fi Sharh al-Khulasah al-Kafiya (The Healing Objectives in Explaining al-Khulasah al-Kafiya) / Abu Ishaq al-Shatibi (d. 790 AH) / Edited by Dr. Abd al-Rahman bin Sulayman and others / 1st Edition / Institute for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage at Umm al-Qura University - Makkah Honorable/1428 AH = 2007 AD.
- Al-Muqtabas: Abu al-Abbas al-Mubarrad (d. 285 AH) / Ed. Muhammad Abd al-Khaliq Azima (n.d.) / Alam al-Kutub - Beirut (n.d.)
- Encyclopedia Index of Terminology of Arts and Sciences: Muhammad ibn Ali al-Thanawi (d. 1158 AH) / Ed. Dr. Ali Dahrouj (n.d.) / Library of Lebanon Publishers - Beirut (n.d.)
- Hadiyyat al-Gharibiyn (The Gift of the Gnostics): Ismail Pasha al-Baghdadi (n.d.) / Dar al-Fikr - Beirut (n.d.) / 1982 AD. Deaths of Notables and News of the Sons of Time: Ibn Khallikan al-Irbili (d. 681 AH) / Edited by: Dr. Ihsan Abbas / (n.d.), Dar al-Thaqafa - Baghdad / 1388 AH = 1968 AD.